انتخابات بلديـــة النـاصـرة تثير الاهتمام فى اسرائيل وفى العـالم

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٤ كانون الاول
٥ شوال ١٣٩٠
العدد ٥٩ السنة الـ ٢٧
יום ו
1970-12-4
מס 59 שנה 27

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד
الثمن : ٤٠ اغورا

وفد عن الحزب الشيوعي السوفييتي يزور ج٠ع٠م بـــدعـــوة مـــن الاتحـاد الاشتـراكي العـربي ..

القاهرة : اجتمع امس ، هنا ، عبد المحسن ابو النور الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي بفلاديمير فينوغرادوف السفير السوفييتي لدى الجمهورية العربية المتحدة ، وذلك للاعداد للزيارة التي سيقوم بها فى ج٠ع٠م وفد عن الحزب الشيوعي السوفييتي يرأسه السكرتير العام للجنة المركزية للحزب ، وذلك بناء على دعوة الاتحاد الاشتراكي العربي الى الحزب الشيوعي السوفييتي .

رفع قضية ضد حكومة اميركـا ، لتدفـــع تعويضات عن ضحايـــا مجـزرة ماي لاي

وكالات الانباء : اذيع ان المحامي الاميركي بو مارتن رفع الى القضاء الاميركي قضية باسم رئيس الكهنة البوذيين فى سايغون ، يطالب فيها بدفع مبلـغ ٤٠٠ مليـــون دولار ، تعويضا عن ضحايا المجزرة التي ارتكبتهـــا قوات الغـزاة الاميركيين فى قرية ماي لاي الفيتناميـــة فى آذار ١٩٦٨ .

والمتهمون فى هذه القضية هم : حكومة الولايات المتحدة ،وزير الدفاع ملفين ليرد ، وزير الجيش ، والملازم الثاني الاميركي الذي شهد الذين نجوا من المذبحة بانه كان المسئول المباشر عن الجريمة .

آخـــر تطـورات الموقـــف السياســي فى المنطقـــة

إتصالات ورسائل بين أميركا وإسرائيل تنسيقاً لموقف موحد

● غولده تنتظر رسالة من نيكسون بعـد رسالتها الثانية اليه ● ديان ورابين يطلبان مواصلة التاييد الاميركي المطلق حتى فى حالة تعطل محادثات يارينغ ● السادات : لائحة زمنية للانسحاب ، شرط لتمديد وقف اطلاق النار ! ● ايبن : احتمالات التسوية تبدو ضعيفة .. ● الدول العربيـة تعد مذكرةللامم المتحـدة حول ضمــان حقـــوق الشعـب الفلسطيني ● « برافــــدا » : ثرثـرة السلام الاميركيـة الاسرائيليـــة ،قفـــزة سياسيـــة استعماريـــة مفضوحـــة ●

مكتب الاتحاد ـ حيفا :فى خبر من مراسل وكالـةالانباء الفرنسية فى واشنطـنان الرئيس الاميركي نيكسون تلقى مذكرة ثانية من رئيسـةوزراء اسرائيل غولده مئيـر حـول ما يسمى بشـروطاسرائيـــل لاستئنــاف الاتصالات مع الدكتور غونـاريارينغ . ويضيف الخبـر ان نيكسون ووزير خارجيتـهروجرز سيعيـدا النظر فى الوضع الراهـن فى منطقـةالشرق الاوسط فى اعقـاب الاتصالات الجارية والزيارةالعتيدة التي سيقوم بها ديان حسين الى العاصمـةالاميركية .

وصل هذه المذكرة السفير رابين فى اجتماعـه امس الاول بوليـام روجرز ، دون ان يذاع شيء مـن مضمونها .

تفيد مصادر مطلعة فى واشنطـن ان الاتصالات بين غولده ونيكسون مستمـرة منذ لقائهما الاخير فى واشنطن فى شهر اكتوبر .. وكانـت غولده مئير قد وجهت مذكرة سابقة الى نيكسون حملها معه اسحـاق رابين فى مطلع هذا الاسبــوع ..

وتسرب مضمون تلك المذكـرة الى صحيفة « نيويورك تايمز » ، التي كتبت فيما بعد ان غولده مئيـر اوضحت لنيكسون مطالب اسرائيـل الاقتصادية والسياسية ، كما القت الضوء على المواضيع التي سيتداولها ديان مع حكام اميركا بعد قرابـــة الاسبوعين ، ومسالة الموقف مـــن مهمة يارينغ .. واصبح من المتوقع ان تتلقى غولده مذكرة جوابية مـــن

ـ البقية على ص٦ عمود ١ ـ

كلمـة الاتحاد

حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية فى الخط الامامي للتحريض عـــلى الاتحـــاد الســـوفييتي

التحريض على الاتحاد الســوفييتي أصبح جزءا هاما ومهمة اساسية من مهام السياســة الخارجيــة الاسرائيلية .. والحديث عن « اضطهاد » يهود الاتحاد الســوفييتي ونشر القصص المثيرة عنهم لا ينقطع ..

وفى اكثر من مناسبة يقوم ساسة اسرائيل بنقل هذا التحريض الى المجالات الدولية حسب الطلب .

وفى خطاب رئيسة الحكومة غولده مئير امـــام محرري الصحف فى ذكـــرى قرار التقسيم ٢٩ـ١١ تجاهلت موقف الاتحاد الســوفييتي الاممي وراحــت تنفث سمومها ضده .. فبعد فشل حكومتهـــا التي عملت جنبا الى جنب مع الامبريالية لتقويض الانظمة المعادية للاستعمار فى الدول العربية ولضرب حركـــة التحرر الوطني العربية ، أصبح التحريض المسموم على الاتحاد الســوفييتي منهجا تتبعه حكومـــة اسرائيـــل وحكومة الولايات المتحدة .

ان حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية تعملان فى الخط الامامي للتحريض على الاتحاد السوفييتي . وقد أبرزت غولده مئير اتهامين جديدين بالاضافة الى الاتهامات الباطلة القديمة :

« طلب ان تتعهد الولايـــات المتحـــدة بـــردع الســوفييت من التدخل العسكري» ، الامر الذي يشكل تزويرا منحطا لموقف الاتحاد السـوفييتي واتهامه بأنـــه ينوي التدخل ضد اسرائيل وان المانـــع له هو القـــوة الاميركية !

أو الزعم بأن هناك دولة عظمى بعيدة عن المنطقة تعتبر مصر تابعة لها .

ولكن لو نظرت رئيسة الحكومة الى الخارطـــة لرأت ان الولايات المتحدة هي ابعد ما تكون عن هـــذه المنطقة وعن فيتنام !

ومع هذا نسمع أصواتا هنا تقول اننا اغلقنا قناة السويس خدمة لاميركا .. ولن نفتحها امـــام الملاحـــة السوفييتية .. ان التحرش والاستفزاز يصدران عن اوساط مغرقة فى الرجعية ليس فى الاتحاد السوفييتي بل فى اسرائيل ...

غير ان هذه السياسة مصيرها الاخفاق التـــام . واخفاق هذا التحريض على الاتحاد السوفييتي لا يقل اهمية عن اخفاق الهجوم على الحركة القومية التحررية العربية .. وسياسة الاستفزاز هذه لا تضر ســـوى اسرائيل نفسها .

فشعب اسرائيل ليس بحاجة الى مثل هـــذه السياسة العدوانية ، سياسة التحالف مع الاستعمار ضد الاتحاد الســوفييتي .. ان احوج شيء الى شعب اسرائيل هو سياسة سلام ..

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

من مســيرة ١ـ١٠ الى مســيرة ٨ـ١٢

أبـــداً عـلى هـــذا الطـــريـــق !

النـــاصرة ـ لمراسلنــاالخـــاص ـ بعد الصحفيين الاسرائيليين ، الذين اصبحوالا يتركون الناصرة فى هـــذه الايـــام ، بـــدأ الصحفيـــون الاجانب يتوافدون ايضـــا على النـــاصرة لمتابعة معركتهـــاالانتخابية التي تثير اهتمامـــا واسعا فى العالم .

نـــداء من طلابنـــا فى هنغـــاريـــا

ووصل الى « الاتحـــاد » قبـــل يومين نـــداء الى اهـــل النـــاصرة وجهـــه طلابنـــا الجامعيون الذين يتعلمون فى جامعات هنغاريا الاشتراكية.

وجاء فى هذا النداء :

« نحن من هنا ، من خارج الوطن نتلمس مكان النـــاصرة فى قلب كـــل انسان . فليس هناك بلد فى العالم لم يسمع بالناصرة وبنضال ابنائها .. ان كفاح شيوعيي الناصرة قد رفـــع مكانة هذا الشعب محليا وعالميا حتى اصبحت ناصرتنا يضرب بها المثل فى الصمود والبطولة » . وانهى الطلاب الجامعيون فى الخارج نداءهم هـــذا مناشدين اهل الناصرة ، « باسم كل انسان فى العالم يحلم بان تطأ قدماه تراب الناصرة المقدس » ، ان يصونوا الامانة وان يصمدوا فى هذه المعركة ، مع حزبهم الشيوعي ، امام كـــل المؤامرات والمغريـــات .

نـــداء محـــامي النـــاصرة

واصدر العدد الاكبر من المحامين غير الحزبيين العاملين فى الناصرة نداء الى اهل الناصرة موقعـــا باسمائهم اعلنوا فيه انه امام تعدد القوائم ، التي يراد بها احداث البلبلة ونهش اصوات الشعب ، يرون لزاما عليهم ان يقولوا رايهم بكل صراحـــة وهو ان المصلحة المحلية والعامة تستوجب التصويت للقائمة الشيوعية وتقويتها اكثر من اي وقت مضى .

واعلن المحـــامون فى نـــدائهم ان خبرتهم الشخصية ، من اتصـــالاتهم بالدوائر المختصة وبالهيئات الشعبية داخل اسرائيل وخارجها ، تؤكـــد ان التفاف الشعب حول الشيوعيين هو الذي يحفظ لهم وللناصرة كلها الهيبة والاحترام . وحذروا من اي اضعـــاف لقوة الشيوعيين الذي ستستغله السلطة للامعان فى دوس حقوق الناصرة ولتزوير ارادة الشعب ولتشويه سمعته .

شعب الناصرة على العهد وبالتراب يوم الانتخابات ، الذي لم يبق عليه سوى ثلاثة ايام ، يزداد وضـــوح المعركة واقتنـــاع الشعب بان شرط كل تغيير ،هو تقديم اضخم التأييد الشعبي لابنـــاء النـــاصرة المخلصين والمتفانين ، للشيوعيين .

يومـــا بعد يوم تزداد عزلة قـــائمة سيف الدين الزعبي وموسى كتيلـــة . واما القوائم التي تحاول المتاجرة برغبة الشعب والتغيير ، « لنهش جزء من كعكـــة اصوات الشيوعيين »

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

استفزازات اسرائيلية على جبهة السويس

● سفـــن اسرائيليـــة فى خليـج السويس ● اغراق زورق صيـــد مـــصري ● وزارة الخـــارجية الاميركية ((تاسـف)) للحادث ●

مكتب الاتحـــاد ـ حيفا :قبل اسبوع ، نشرت الصحفالاسرائيلية ان سفن النفـــط الاسرائيليـــة تمخر خليـــجالسويس ((تحت انف)) القواتالمصرية المرابطة هنـــاك .. وبعد ايام من نشر هذا النبـــاعلـــن ان سفينة حربيـــةاسرائيليـــة اغرقت زورقـــا مصريـــا وقتلت ملاحيـــهالاربعة .. وبينمـــا زعمـــتالمصادر الاسرائيلية ان الزورق كان يقل ((مهربي حشيش))و ((رجال استخبارات)) (!)فقد اكدت القـــاهرة انـــه زورق صيد عادي .

وردت الجمهورية العربيـــة المتحدة على هـــذا الاستفزاز بأنها تعتبره خرقـــا لوقـــف اطلاق النار وانها تحتفـــظ لنفسهـــا بالحق فى الـــرد المناسب .

ويبدو ان اسياد الحكـــام الاسرائيليين فى واشنطن ادركوا خطورة هذه الاستفـــزازات ، فسارع ناطق بلســـان وزارة الخارجية الاميركية امس الاول الى اصدار بيان يعرب فيـــه عن اسفه لحـــادث اغراق الزورق ، ويعرب فيـــه عن أمله فى الا تؤدي مثـــل هـــذه الحوادث الى انهيـــار وقـــف اطلاق النار . ولكن النـــاطق الاميركي لم يوجه اية ادانـــة او لوم لحكام اسرائيل الذين قاموا بهذا الاستفزاز .

اضراب عن الطعام فى سجن مجدل عسقلان

النـــائب توفيـــق طـــوبي يوجـــه رسالـــة مستعجلـــة الـــى رئـــاسة الكنيســـت

القـــدس ـ لمراسلنـــاالبرلماني ـ وجـــه النـــائب الشيـــوعي توفيـــق طـــوبيرسالة مستعجلة الى رئـــاسة الكنيســـت ، يوم الاربعـــاءالماضي تتضمـــن اقتراحـــا لجدول ابحـــاث الكنيست ،لبحث وضع الســـجون ولا سيما سجن مجدل عسقلان .

وجاء فى الرسالة ان عددا من الموقوفين والسجنـــاء فى سجن عســـقلان قد اعلنوا الاضراب عن الطعام ، كمـــا يستفاد من انباء وردت مـــن اقاربهم ، ومن المضربين نبيـــل قبلاني ، عماد عوكل ، حافظ دلكموني ، محمد شطـــارة ، احمد الغزاوي واحمـــد نصر الله وغيرهم . وقد مضت عدة ايام على اضرابهم .

وكما هو معروف أن هـــذا الاضراب ليس الاول ، فقـــد سبق ان اعلـــن السجنـــاء والموقوفون فى هذا السجن فى

ـ البقية على ص٦ عمود ٥ ـ

أميركـــا تستخدم أقمـــار التجسس ضد مصر

نيويورك ـ نشرت نيويورك تايمز هذا الاسبوع ان اميركا تواصل استخـــدام الاقمـــار الصناعية العسكرية للتجسس على مصر وعلى جبهتهـــا فى قناة السويس .

وكانت اميركا قد اعلنت عن ايقـــاف نشاط طائـــرات «يو ـ ٢» التيكانت تتجسس فيها على مصـــر . وذكـــرت

ـ البقية على ص٦ عمود ٥ ـ

قلق اميركـــا من اقمار المطاردة السوفييتية

واشنطن ـ ذكرت الوكالاتأمـــس ان وزارة الدفـــاع الاميركية تبدي قلقا كبيرا منتجارب الاقمار السوفييتيـــة التي تستطيع تدمير المركباتالفضائية .

وكان الاتحـــاد السوفييتي قد اطلق فى أول هذا الشهـــر « قوزموس ٣٨٦ » الذي يدور حول الارض على ارتفاع حده الادنى ١٠٥ كيلـــو متـــرات والاعلى ٩٨٥ كيلو مترا ، فى سلسلة ابحاث الفضاء .

وتقول مصادر بريطانية ان قوزموس ٣٧٣ الذي اطلق فى ٢٠ اكتوبر قام بتدمير القمرين قوزموس ٣٧٤ و ٣٧٥ اللذين اطلقـــا فـــي ٢٣ و ٣٠ اكتوبر . وتقول الانبـــاء ان قوزموس ٣٧٣ الذي أسموه قمر المطاردة هو سلاح فتاك ضـــد مركبات الفضـــاء والصواريخ على انواعها .

احتراق مرصد فضائي اميركي

وحـــاولت اميركا هـــذا الاسبوع اطلاق صاروخ يحمل مرصدا الى الفضاء ، ولكنـــه انفجر واحترق فى قاعدته ..

وتقدر نفقات بناء المرصـــد بـ ١٠٠ مليون دولار .

يغـــال الـــون : خارطـــة اسرائيـــل يحددهـــا الحـــق التـــاريخي للشعـــب اليهـــودي

القدس ـ رد نائب رئيس الحكومة يغـــال الون عـــلى استجواب قـــدمه النـــائب الحيروتي م. بيغـــن حـــول « اقامة ضواح يهوديـــة فى مدن فلسطين » .. وقـــال فى رده : قررت الحكومة مؤخرا اقامة اربع نقـــاط استيطـــان اخـــرى لفرق « النـــاحـــل » (الشبيبة الطلائعية المحاربة)، ومستوطنة (بلدة تقريبا) فى المناطق المحتلة .

وجاء فى كلمته أن احـــد الوزراء (لعله م. ديان) قدم اقتراحا مماثلا ولكنه سحبه ، عندما ان الحكومـــة اقـــرت مقترحات معينـــة ، ونفذت قراراتها باستيطانها (حسب مشروع الون) .

ومنذ انتهاء الحرب اقيمت ٤٨ مستوطنة ، كمـــا صودر ١١٤٠٠ دونـــم من اراضي

ـ البقية على ص٦ عمود ٥ ـ

نقطة استيطان فى غزة

غـــزة ـ انشأت قـــوات الاحتلال ، قبل شهرين عشية عيد الغفران اليهودي ، نقطة استيطان جديدة ، مقابل دير البلح شرقي الشارع الرئيسي وبين مخيمات اللاجئين ... وتقول الصحف ان نشر هـــذا الخبر كان ممنوعا وفى الايـــام الاخـــيرة فقط سمحـــت السلطات بنشره ، وتضيف ان النقطة اقيمت فى المكان الذي كانت تقوم فيه « كفر دروم » حتى سنة ١٩٤٨ .

هذه النقطة تخص الشبيـــبة الطلائعية المحاربة الدينية من جماعتي بني عكيفا وعـــزرا . وتقول الصحف ان اكثر مـــن الف شخص اشتركوا فى طقس احتفالي اقيم فى المنطقةامس .

و
وعد ..
ووفاء ..

الابعاد الحقيقية لاحداث الاردن الدامية

الاستنتاجات والدروس المستخلصة منهـــا

(من منشورات الحزب الشيوعي الاردني – عمان)

لقد اعد الامبرياليون وعلى رأسهم الامبريالية الاميركية والصهاينة والرجعية العميلة ، الضربة الخامس من حزيران ١٩٦٧ منذ زمان بعيد . ويمكن القول ان هذه الضربة كانت من اخطر الضربات التي وجهتها الامبريالية ضد حركة التحرر العربية في تاريخها الحديث . صحيح ان حركة التحرر العربية هذه تحملت الضربة وتجاوزتها في العديد من المواقع ، غير ان ذلك لا يعني ان معسكر الاعداء تخلى عن اهدافه وتآمره ، ومواصلة عدوانه الوحشي.

وما التطورات الاخيرة ، ولا سيما احداث الاردن الدامية وضغوط الاميركان وحلف الاطلسي وحكام اسرائيل والتي ازدادت ضراوة بعد وفاة الرئيس عبد الناصر ، الا تأكيدا على صحة هذا القول ، وتأكيدا على ان آمال واحلام المستعمرين والصهاينة والعملاء ما زالت في رؤوس اصحابها ولم تحقق بعد ، وانهم لم يتورعوا عن ارتكاب احط الجرائم وابشعها من اجل تحقيق هذه الاحلام الرهيبة . وجاءت هذه التطورات لتؤكد من جديد لاولئك الذين ما زالت لديهم بعض الاوهام عن امكانية دفع الاميركان بالحسنى او بالتهديدات الكلامية انهم ليسوا اكثر من اطفال في دنيا السياسة ، ولا يمكن لايهامهم هذه ولمواقفهم السلبية الا ان تجر عليهم وخم العواقب .

مجازر عمان – تضحيات غالية ودروس اغلى

ان حكم الطغمة العميلة في عمان ، حكم فلول الاقطاعيين وزعماء العشائر وكبار وكلاء الشركات الاجنبية والبنوك ، هذا الحكم الذي فقد مبررات وجوده منذ زمن بعيد ، لم يبق قائما ولا يمكن ان يبقى بدون مساندة ودعم قوى الاستعمار العالمي ، ولذا فالارتباط بينهما عضوي وثيق ، ولم يتورع حكم العمالة هذا عن استحضار القوات البريطانية سنة ١٩٥٨ على المكشوف وعبر سماء اسرائيل ، ولن يتورع عن ارتكاب كل الجرائم اللازمة لتثبيت دعائمه المتداعية . ولم تكن مجازر ايلول الماضي سوى حلقة من سلسلة تحركات وهجمات هذا الحكم العميل ضد شعبنا وحركته الوطنية وضد حركة المقاومة الفلسطينية ، ولن تكون الاخيرة ما دامت الحركة الوطنية قائمة وما دام الكفاح الفلسطيني قائما كذلك .

وفي هذه المرة ايضا ، استنجد حكم العملاء في الاردن بالقوات الاجنبية ، ولا سيما الاسرائيلية التي انجدته بالدبابات الثقيلة « باتون الاميركية » وبالقنابل لمدافع هاوتزر التي قصفت عمان بلا رحمة وبمختلف انواع الذخائر ، فالسلاح واحد في الجيشين ، او ليس المصدر الاميركي واحدا ؟.

ان مساهمة الاسطول الاميركي السادس والجيش الاسرائيلي النشيطة في احداث الاردن الاخيرة لم تكن للدفاع عن عرش حسين فقط ، بل للقيام بدورها في تنفيذ المخطط المرسوم . فلم يكن الملك حسين وطغمته الدموية سوى البادئين بتنفيذ جزء من المؤامرة الشاملة ، الموجهة لا ضد الفلسطينيين والحركة الوطنية الاردنية فقط ، بل ضد كل الشعوب العربية وانظمتها الوطنية والتقدمية في العالم العربي .

ولكن زحف المؤامرة اوقف وتحطمت بدايتها على صخرة الصمود والبطولة في عمان واربد . وخرجت زمر الخيانة عارية من كل ستر ، وفي عزلة قاتلة لن تشفى منها ، على حقيقتها ، لا معادية وحاقدة على شعبنا فقط ، بل وحاقدة ومعادية لكل ما يمثل الشرف والحياة والتقدم الانساني والحضارة البشرية . وحتى كبار الرأسماليين الوطنيين وغيرهم من « اصحاب المصالح » الذين توهموا ان حكم العملاء هذا قادر على تأمين الاستقرار والازدهار لهم ولمشاريعهم ، وايدوه في وقت من الاوقات ، لم يسلموا لا مشاريعهم المزدهرة ولا حتى ارواحهم وارواح اطفالهم ونسائهم .

توقيت الهجوم

الى جانب التحضيرات التي كانت قائمة على قدم وساق ، في صفوف معسكر الاعداء ، مثل تطهير الجيش من العناصر الوطنية والشريفة ، وحشد وتعبئة المرتزقة وتزويدهم بالمال والسلاح ، وتسميم الجو بالشائعات والدس والتفرقة وتعبئة البلاد وكل اجهزة الدولة والمخابرات بعملاء المخابرات المركزية الاميركية ، والخبراء في مجازر ماي‌لاي والدومنيك ، والى جانب حشد الاسطول السادس والقوات البريطانية شرق البحر المتوسط ، وتهديدات حكام اسرائيل ، الى جانب كل هذا ، استغل المتآمرون الى الحد الاقصى مجموعة من العوامل السلبية القائمة في معسكر القوى الوطنية والفدائية .

لقد وضعت قوى المقاومة الفلسطينية نفسها ، ببعض الشعارات الخاطئة ، في موقف التعارض مع القوى الوطنية الاردنية الاخرى ومع قوى التحرر العربي ولا سيما مع قيادة الجمهورية العربية المتحدة . وقد برز هذا التعارض بشكل خطير اثر موافقة العربية المتحدة وقوى عربية اخرى على مبادرة السلام الاميركية التي تؤمن حلا لقضية الشرق الاوسط على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . وتبع ذلك تصرفات من بعض فصائل حركة المقاومة لم تكن لتخدم لا من قريب ولا من بعيد قضية النضال المشترك ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية ، مثل المظاهرات المسلحة في عمان ضد عبد الناصر ومصر ، واختطاف الطائرات وتفجيرها في القاهرة ، والانزلاق الى فخاخ المغامرة . ثم كان ذلك الموقف الغريب في التنديد والهجوم على الاتحاد السوفييتي والتشكيك في صداقته الراسخة ومساندته للشعوب العربية ، ووضعه على مستوى واحد مع الامبرياليين الاميركان رأس الداء وقادة معسكر الهجوم على الشعوب العربية .

لقد استغل حكام الاردن الخونة هذه المواقف في تضليل الجماهير ، وفي اخفاء نواياهم المجرمة تجاه حركة المقاومة الفلسطينية ، بل ظهروا بمظهر المدافع عن مبدأ التضامن مع العربية المتحدة ، وبمظهر المدافع عن العرف الدولي والغيور على سمعة العرب ازاء ما اصابها في العالم من آثار سيئة نتيجة اختطاف الطائرات المدنية وحجز ركابها كرهائن .

وعلى الصعيد العربي ، برز انقسام خطير في صفوف الدول العربية المتحررة ، كما وضح ذلك في الحملات المتبادلة بين مصر والعراق ، وفي سحب القوات الجزائرية (الرمزية) من قناة السويس ، الامر الذي هدد التضامن العربي – هذا السلاح الفعال والمجرب – وكاد يحرف انظار الشعوب العربية عن عدوها الاساسي ليغرقها في معارك جانبية تافهة .

ولقد استغل حكام الاردن الخونة كل ذلك في العمل لتصفية الجبهة الشرقية وشل فاعلية الجيش العراقي عليها ، وتغطية تخاذلهم في وجه اسرائيل واعتداءاتها ، وستر تقصيرهم الفاضح في مجال تعبئة الجيش والشعب على الجبهة الشرقية ، هذه الجبهة الاساسية في مواجهة اطماع اسرائيل وعدوانها .

وقبلهم استغل الامبرياليون الاميركان والصهاينة كل هذه السلبيات . فرأينا كيف انه تم في هذا الوقت بالذات ، اعلان اسرائيل عن انسحابها من محادثات السلام مع يارينغ واحباط الجهود لايجاد حل سياسي ، ثم تدفق الاسلحة والدعم الاميركي المكشوف لاسرائيل سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، الذي وضح بكل جلاء اثناء مباحثات غولده – نيكسون ، وما تبع ذلك من تصريحات ومواقف استفزازية وقحة من جانب حكام اسرائيل وواشنطن ، كشف بجلاء حقيقة اطماعهم ونواياهم تجاه قضية الشرق الاوسط والشعوب العربية .

ولكن كل هذه الحسابات والخطط ، تحطمت واصطدمت منذ اللحظة الاولى ، بمقاومة شعبية بطولية ، لم يتصورها المتآمرون ابدا ، وتصدى شعبنا العظيم في الضفة الشرقية ، وبكل قواه وهيئاته ومنظماته واحزابه الوطنية لهولاكو الجديد وانكشاريته من الضباط والمرتزقة المعبئين حقدا على كل ما هو وطني وشريف في شعبنا .

وخلال ايام الصراع الرهيب ، كشف مجرم عمان عن كل ما يكنه وطغمته الحاكمة من حقد على شعبنا الذي تطاول ورفع صوته معلنا ان الاردن ليس مزرعة لعصابة العملاء مهربي الحشيش والفساد ، وان شعبنا ليس قطيعا من البقر الحلوب له ولزبانيته ، وانما هو شعب محب للحرية عريق في النضال ، له تطلعاته المشروعة في اقامة حكمه التحرري اسوة بباقي الشعوب العربية المتحررة والتي سبقته في هذا المجال .

لقد وقف شعبنا العظيم وراء المتاريس في عمان وغيرها بكل بطولة ليغسل عن جبينه عار هزيمة حزيران وليدين امام الدنيا باسرها حكامه الخونة الذين جردوه من السلاح في القدس ونابلس والخليل، لانهم هم ، وهم وحدهم الذين يتحملون مسؤولية ضياع الضفة الغربية بدون ثمن . وفي ذات الوقت وقف شعبنا هناك مؤكدا ان شعبا يدافع عن قضيته بيديه ، بسلاحه برجاله ونسائه لا يمكن ان يغلب ولا يمكن لا لاميركا ولا لاسرائيل ولا لزمرتها الخائنة في عمان – النسخة العربية من زمرة كاو كي في سايغون ولون نول في كمبوديا – ان تهزم شعبا صمم على انتزاع حريته وافتدائها بثمنها من دمه ودموعه والامه .

التضامن العربي سلاح فعال

لقد هب شعبنا هنا رغم كل ارهاب المحتلين ، وهبت شعوبنا العربية في كل ديارها لنجدة شعبنا في الاردن وانقاذ حركة المقاومة الباسلة لادراكها السليم ان ما يجري في عمان لا يخص الاردن وحده ، او حركة المقاومة الفلسطينية وحدها ، بل ان اهلنا في الضفة الشرقية انما يدافعون في الخندق الاول عن حرية كل الشعوب العربية وعن منجزاتها التقدمية ، وعرفت ان ما يجري في عمان ليس « صراعا بين اخوة » انما هو صراع بين قوى التقدم والوطنية من جهة وبين قوى الخيانة والعمالة من جهة اخرى ، وحددت مواقفها بكل حزم مع الشعب الشقيق . وجماهيرنا تذكر بالشكر والعرفان ، ذلك الموقف المشرف والنبيل الذي اتخذه شعب سوريا الشقيق وحكمه الوطني .

ولقد كانت جماهيرنا على كل الحق في انتقادها لموقف بعض الدول العربية المتردد في ايام الصراع الاولى ، موقف المساواة بين المجرم والضحية، موقف محاولات اقناع نيرون عمان بالعدول عن جريمته بالنصح والارشاد ! اننا ندرك خطورة اتخاذ مواقف او اجراءات متسرعة تسمح للاطراف الاخرى في المؤامرة بالتدخل ، ولكن ذلك لا يعني بأي حال السكوت على المجرم وتقديم التبريرات له .

ولم يثن حكام الاردن موقفهم ، ولم يخرج نيرون عمان من جحره الى مؤتمر القمة ، الا حينما احس بالضغط الشديد وبافتضاح امره وبعزلته القاتلة في العالم العربي ، حتى عن اقرب المقربين اليه ،الذين لم يجرؤوا على الوقوف معه . وتحت هذا الضغط اجبر حسين على وقف اطلاق النار والتوقيع على اتفاق القاهرة .

ولقد كان للموقف الحازم الذي وقفه الاتحاد السوفييتي العظيم ، في وجه تهديدات اميركا واسرائيل بالتدخل ، وتحذيراته المتلاحقة لهما ، اثره الذي كبل ايدي شركاء الجريمة واجبرهم على اعادة النظر في كل حساباتهم . واكدت الاحداث من جديد ان الصديق هو بالفصل عند الشدة والضيق وان اي ابتعاد عن الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يخدم قضية من قضايانا الوطنية .

(التتمة في العدد القادم)

الامم المتحدة تندد بحرمان الشعب الفلسطيني من حق تقرير المصير

الامم المتحدة – اقرت الجمعية العمومية للامم المتحدة يوم الثلاثاء قرارا تندد في قسم منه بالحكومات التي ترفض منح حق تقرير المصير لشعوب جنوب افريقيا وفلسطين . ويتحدث القرار عن حق تقرير المصير على الكفاح المشروع للشعوب التي ترزح تحت نير الاستعمار والسيطرة الاجنبية والتي تسعى للحصول على تقرير مصيرها بكل ما لديها من وسائل .

وقد طالب وفد كوستريكا اجراء تصويت منفرد على مسالة فلسطين في مشروع القرار ، بهدف حذف المسالة الفلسطينية منه ولكن اقتراح كوستريكا رفض .

وقال مندوب اسرائيل ، السيد نتنائيل لورد ، ان الذين صوتوا الى جانب القرار بصيغته النهائية ، صوتوا عمليا ضد اسرائيل ، وذكر ان هذه هي اول مرة منذ ان قبلت عضوية اسرائيل في الامم المتحدة ، تضطر بلاده الى التصويت في الامم المتحدة ضد مبدأ حق تقرير المصير ، (وتجاهل سيادته ان اسرائيل عرقلت خلال ٢٢ سنة تطبيق هذا المبدأ بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني – المحرر) .

وقد اقر المشروع باغلبية ٧١ صوتا مقابل ١٢ صوتا وامتناع ١٤ دولة عن التصويت . واعترف مشروع القرار بحق الشعوب التي ترزح تحت الاستعمار والسيطرة الاجنبية في نضالها المشروع من اجل تقرير مصيرها والسعي للحصول على جميع انواع المساعدات المادية والمعنوية .

ورأت الجمعية العمومية ، في ما يبدو بالنسبة للشرق الاوسط ، ان الاستيلاء على ارض والاحتفاظ بها خلافا لحق شعب تلك الاراضي في تقرير المصير امر غير مقبول ويشكل انتهاكا صارخا للميثاق .

وهزمت محاولة لحذف اشارة تتعلق بالشعب الفلسطيني من المشروع باغلبية ٤٨ صوتا ضد ٢٧ صوتا ، وامتناع ٢٥ دولة عن التصويت .

وتندد الفقرة بتلك الحكومات التي تنكر حق تقرير المصير للشعوب المظلومة وعلى الاخص شعوب افريقيا الجنوبية وفلسطين .

والدول التي صوتت الى جانب الابقاء على الاشارة المتعلقة بالشعب الفلسطيني هي افغانستان والبانيا والجزائر وبلغاريا وسيلان وكوبا وقبرص وتشيكوسلوفاكيا وغينيا وغامبيا واليونان وهنغاريا والهند واندونيسيا وايران والعراق والاردن والكويت ولبنان وليبيا وماليزيا ومالي وموريتانيا ومنغوليا والمغرب ونيجيريا وباكستان والكونغو برازافيل وبولندا ورومانيا والمملكة العربية السعودية والسنغال والصومال وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والسودان وسوريا وتونس وتركيا واوغندا واوكرانيا والجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي وتنزانيا واليمن ويوغسلافيا وزامبيا وروسيا البيضاء وغينيا الاستوائية .

والدول التي صوتت ضد ابقاء الاشارة الى الشعب الفلسطيني في القرار هي استراليا والنمسا وبلجيكا وبوتسوانا وكندا وكولومبيا وكوستاريكا وداهومي ، والدانمارك وجمهورية الدومنيكان وغواتيمالا واسرائيل وايطاليا ولسوتو وليبريا ولوكسمبورغ ومدغشقر وملاوي وهولندا ونيوزيلاندا ونيكاراغوا والنرويج وباراغواي ورواندا وسوزيلاند والولايات المتحدة واورغواي .

النائب الشيوعي ماير فلنر يناقش وزير المواصلات حول حادث الاصطدام المروع في مطار اللد

■ أثار حادث الاصطدام المروع في مطار اللد ، الذي ادى الى احتراق طائرتين ،اميركية واسرائيلية ، ومقتل شخصين واصابة آخرين بجراح ، اثار نقاشا حادا في جلسة الكنيست (١١\٣٠)التي ناقشت مشروع قانون جديدا للمواصلات والعقوبات المفروضة على مرتكبي حوادث الطرق . تكلم في الجلسة وزير المواصلات شمعون بيرس فاعلن انه شكل لجنة خاصة للتحقيق في حادث مطار اللد .. اشترك في النقاش النائب الشيوعي ماير فلنر فقال :

« قبل مدة كاد يحدث اصطدام مماثل ، وآنذاك عين الوزير لجنة تحقيق اعلنت فيما بعد ان كل شيء كما يرام . هذا يثير لدي التفكير في ان اسلوب تعيين تلك اللجان ليس صحيحا ، لان السلطات المسؤولة عن مطار اللد – بما فيها وزارة المواصلات هي التي تعين لجنة التحقيق ، وبالطبع فان هذه اللجنة تأخذ باعتبارات مختلفة . كان من الافضل بكثير ان تشكل ، على الاقل ، لجنة تحقيق برلمانية من مختلف كتل البرلمان ، لان المسألة جدية ويجب الحيلولة دون تكرارها في المستقبل » .

كان الوزير قد تحدث عن احصائيات حول حوادث الطرق ، وعلق ماير فلنر على ذلك بقوله :

« هناك احصائيات كثيرة تبرهن ان التوتر ، حالة الحرب ، والقلق الدائم بين السكان – هذه الامور تؤدي ايضا الى الاستخفاف بحياة الانسان ، وبالحياة عامة . وهل من العرضي ان نسبة حوادث الطرق عندنا عالية جدا ؟ » ... « حوالي ١٠٠ الف انسان اصيبوا في السنوات الخمس الاخيرة في حوادث الطرق ، بينهم اكثر من ٢٠٠٠ قتيل » .

ينص احد بنود قانون حوادث الطرق على ان السائق الذي يرتكب حادثة طرق وتسحب منه المحكمة رخصته المدنية يستطيع الاحتفاظ بالرخصة العسكرية الا اذا هرب من مكان الحادث او تسبب في موت احد .

ويبرر القانون هذا « التسهيل الدموي » على سائقي الجيش بما يلي :

١ – السائق العسكري بحاجة الى رخصته للقيام بمهمات عسكرية بينها مهمات تنفيذية هامة .

ويناقش ماير فلنر هذا التبرير بقوله : هل يسمح له مواصلة قتل الناس ؟ هل يجوز التستر في هذه الامور ايضا بذرائع الامن ؟

٢ – « السائق العسكري يكلف اموالا كثيرة ، وهذه الاموال تذهب هدرا اذا سحبت الرخصة » . ويعلق ماير فلنر : هل نتكلم هنا عن النقود ؟ لقد صرح نائب وزير المواصلات في هآرتس (١١\٢٦) ان الاضرار الاقتصادية والاضرار الاخرى من حوادث الطرق ، ستبلغ هذا العام حوالي نصف مليار ليرة . ويتحدثون هنا عن النقود التي تنفق على رخصة السائق العسكري !

٣ – « سحب رخصة السائق العسكري من شأنها ان تمس مباشرة ، باستعداد الجيش ، وباستغلال القوة البشرية المجندة ، بشكل كاف » .

٤ – « في حالات كثيرة لا يكون سحب الرخصة عقابا للسائق العسكري ، ولدى سلطات الجيش شك واضح بان السائقين العسكريين يرون في سحب الرخصة منهم تحريرا لهم من واجبات قيادة السيارات في الجيش » .

ويعقب ماير فلنر على هذه التبريرات فيقول : « اقترح على جميع كتل الكنيست الا تسمح حتى في هذا القانون الصغير بامكانية ادخال الروح العسكرية و «الامنية» بحيث نقف جميعا فلا

– البقية على صفحة ٥ عمود ١ م

الكتلة الشيوعية في الكنيست تعارض تمديد أنظمة الطوارئ ..

الكنيست – طلبت وزارة المواصلات من الكنيست تمديد فعالية انظمة الطوارئ بثلاث سنوات اخرى ، وذلك في جلسة ١١\٣٠ التي كرست لشؤون المواصلات وحوادث الطرق وحادث مطار اللد . وقد عارض النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية طلب وزارة المواصلات هذا قائلا ان انظمة الطوارئ تستغل بشكل تعسفي لضرب نضالات العمال . واضاف انه تم استعمال هذه الانظمة التي تعطي اقصى الصلاحيات للوزير ونائبه ، ضد البحارة الذين طالبوا بتحسين شروط عملهم .

وقال ماير فلنر انه جرت العادة على طلب تمديد انظمة الطوارئ لنصف سنة او لسنة كاملة ، وها انهم يطلبون تمديدها بثلاث سنوات !

واشار النائب الشيوعي الى استعمال هذه الانظمة التعسفية لفصل معلمين ممتازين من اعمالهم في وزارة المعارف لانضمامهم او للاشتباه بانضمامهم الى حزب سياسي معين له مندوبوه في الكنيست !

واكد ماير فلنر ان الكتلة الشيوعية تعارض في منح وزير المواصلات اية صلاحيات استثنائية ، وتعارض هذا التوجه الذي يتجاهل واجب الحكومة في وضع حد لخطر الموت الاكبر ، الموت في الحرب ..

نيوز ويك : تكتيك جديد للطائرات الاسرائيلية

نيويورك – ذكرت مجلة « نيوز ويك » الاميركية امس الاول ، ان الطيارين الاسرائيليين وضعوا تكتيكا جديدا لمهاجمة المدفعية المصرية الثقيلة المنصوبة على طول قناة السويس . وقالت المجلة ان هذا التكتيك يعتمد على الهجوم السريع والطيران المنخفض والانسحاب المفاجئ المرفق باطلاق عدد من القذائف ومن ثم الميل الى الجانب من اجل الفرار من الصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات .

واضافت المجلة ان مهندسين اسرائيليين يقومون باتمام بناء مطار يبلغ طوله ٣٠٠٠ متر في صحراء سيناء وانه اضيف مدرج آخر يبلغ طوله ٢٠٠٠ متر في المطار الموجود شرقي بور سعيد .

* من هنا وهناك *

الجندي المشوه

يوشيع اونيكوفسكي جندي اصيب في ساقيه الاثنتين ، قبل سنة ، عندما مرت سيارته على لغم وانفجر تحتها في منطقة السويس ، كما اصيب في بعض اجزاء جسده ، وقدرت نسبة التشويه ٥٤٪ ، بعد ان بلغت على أثر الاصابه ٩٣٪ .. وهو يعمل اليوم سائقا .

واراد ان يضمن له مأوى فتوجه الى مستوطنة عين ابلة ، حيث يقيم ابوه ، ولكن ادارة المستوطنة ابت قبوله الا بعد ان يحصل على شهادة تشهد بانه معافى – واضافت انه يجب ان يحصل على موافقة جاره في الدار التي سيسكن فيها ، وان جاره في هذه الحالة يرفض .. لذلك قررت الادارة رفض طلبه لشراء منزل في المستوطنه

وحجتهم في ذلك ان المشوهين امثال هذا الجندي ... لا يعملون وسينزلون عبئا على المستوطنة .

الاسلحة في ايدي المدنيين في الولايات المتحدة

جن جنون رجال الاستخبارات الاميركية عندما اطلعوا على نتائج التحقيق حول الاسلحة الخصوصية التي في ايدي المدنيين .

ويقول التحقيق ان في حيازة المدنيين ٩٠ مليون قطعة من الاسلحة الخفيفة ، اي بمعدل قطعتين لكل عائلة ... وهذا رقم ضخم نسبيا ... اذ ان ما في حيازة الجيش الاميركي وبجملته قواته في فيتنام ٤،٨ مليون قطعة من الاسلحة الخفيفة .

جائزة ..

بيل يورنجتون من هواة الطيران ويقيم في كولارادو من الولايات المتحدة ...

تمكن بيل من صنع طائرة هيلوكوبتر صغيرة جدا ، وجربها في ساحة منزله فطارت على ارتفاع ١٥ سم فقط ...

واثارت طائرته اهتمام الصحافة المحلية ... وهواة الطيران ... والعاب الاطفال .

ولكن فرحة بيل لم تتم ، لانه تلقى من سلطات الطيران الفدرالية في الولايات المتحدة انذارا بدفع الفي دولار غرامة لانه استعمل طائرة هيلوكوبتر قبل مروره بمرحلة فحصها في المختبرات .

تحقيـــق صحفي مـــن محمد ابـــو اصبـــع

مع بعض ضحايا حادث الانفجار فى المحطة المركزية فى تل ابيب من الشباب والعمال العرب من الطيبة

● العمال العرب يتعرضون لابشع صنوف التعذيب ● افراد الدفاع المـدني والبوليس عرضوا العمال العرب للضرب المبرح وعدوان الزعران الآثم ● حوالي ١٤٠٠ من العمـال العرب احتجزوا فى ساحة سجن ابو كبير تحت قبة السماء ٢٤ ساعة بدون طعام ولا ماء ولا غطاء ● لم يسمـح لهم بـالوصـول الى المراحيض فبولـوا تحـت اقـدامهـم .. ● .... عـن الاهانـات والمسبات ،لا تسـل ! ...

■ زرت ثلاثة من الضحايا فى بيوتهم واطلعت عن كثب على ما رايت وما سمعت .. زرت العـامل **ضامن داوود طويل** فى بيته وطلبت منه ان يحدثني عما جـرى لـه فى المحطة المركزية فى تل ابيب اثر حادث الانفجار ، اثنـاء عودته من عمله .

فقال : بينما كنت عـائدا من عملي فى السـاعة ٢،٣٠ كانـت طريقي الى المحطـة المركزية فى تل ابيب ومنهـا لاركب باص كفار سابـا الى بلدي الطيبة . كان ذلـك مساء يوم الجمعة ٧–١١–٧٠ التقيت برجـل « الهاغاه » (الدفاع المدني) وطلب مني ان ارافقه الى اقرب مركـز شرطة فى المحطة فذهبت !

وفى الطريق اوقفني شرطي لا اعرف رقمه وصعـد الى البـاص ليبحث عن عـرب آخرين ، وفى اثناء ذلك تقدم مني اربعة شبان يهود وانهالوا علي ضربا وصراخا شديـديـن قائلين « مسكينـا عربي » وتحول الاربعة الى مئات .. حاولت النجاة زحفا عـلى يدي وقدمي ولكـن دون جدوى ! وكان عدد كبـير يركب على ظهري وباعجوبـة تخلصت منهم الى المـازق الدامي ، لاتلقى ضربة شـديدة على فمي من انبوبة فارغـة فسقطت ثمانية اسنان مـن فمي واغمي علي .. واخيرا ، صحوت وذراعي فى يد شرطي ومعه ثلاثة من صحبـه .. وسـاروا بي الى مركـز الشرطة .

وفى اثناء ذلك دخل احـد الاشخاص بجاس مدني وانهال علي بالضـرب ولم يحـرك البوليس ساكنا ! ..

كانت ثيابي ممزقة ملطخة بالدم ، ورغم الاعياء الشديد الذي اصابني ، ورغم الدماء التي نزفت من فمي ومـن بقية اعضاء جسـدي صمم الشرطي على ادخـالي الى السجن بدلا من اسعـافي ، رفضت ! وقلت للشرطي انا بحاجـة الى اسعافـات ومعالجة فكيف تريد ادخالي الى السجن بهذه الحالة !!

ولما تدخل اخيرا ضابـط المركز طالبا من الشرطي اخذي فى الحال الى المعالجة امتثل هذا الشرطي وبعدها اعادوني الى مركز الشرطـة والى السجن وانا عاري الجسم الا من بنطلوني .

دخلت السجن ، وكنـت طوال الليل اشكو مـن الآلام الشديدة ، وكانت معـاملة الشرطة والجنود سيئة للغاية فى داخل السجن فى ابو كبير ، حيث جمع فى هذا المكـان حوالي ..١٤٠ انسان . كنت اطلب الذهاب الى المراحيض فيرفضون ، فابـول تحـت اقدامي وكان يفرض عـلي وعلي الآخريـن ان نجلس فى المكان الذي نبول فيـه . وفى اثناء العدوان الوحشي عي ، فقدت ٣٥٠ ليره ورخصـة سواقة واوراقا اخرى ، وقد اعلمت الشرطة بهذه الاشيـاء المفقودة ..

واخـيرا تسـاءل ضامن : « لماذا لم تعملوا شيئا ؟ لماذا لم تضربوا ؟ ان ما حدث لي سوف يحدث لغيري . وهـو يتكرر اذا لم نرفع اصواتنـا عاليا ليسمعها الراي العـام العالمي » ..

وقد رايت بعيني آثـار الضرب الزرقـاء على عينـه اليسرى ، وعلى بقية اعضـاء جسـده ، ولا يزال حتى الان يشكو من آلامه .

تركته مودعا ومشجعـا ، لازور الضحية الثانية ..

هو عامل التزفيت ، **صالح براهيم احمد عازم** ، وجدته محاطا بعشرات الزوار وكـان يتحدث بصوره مؤثره : مـا نتيجه الا امرا لهذا سيحدث نعامل عائد من عمله ومواطن الدوله عن اب وجد لقـد امنت بالاخـوه اليهوديـة – العربيه ، ولكن هذا الحادث زعزعني . رجـال الهاغـاه عرفوني ، ولكنهم لم يحموني من الاعتـــداء . اصابتني الضربـــات على قفصي الصدري ، وافقدتني توازني ، ولا ازال اشكـو مـن آلام وصعوبـة فى التنفـس . حاولت ان افلت من ايـدي الزعران ، فوجـدت نفسي وجها بوجه امام اكثر من ١٠٠ شخص طوقوني من كـل جانب ، وضربوني حتى سال دمي . تمكنت من التملص اليائس حتى وصلت الى مكان تجمـع للجيش والبـوليس وسط الملاحقـة والضرب ومقاومتي ، وهنـاك التقطني رجال الجيش ..

وبعد ان تحقـق البوليس مـن ضـرورة نقلي الى المستشفى نقلوني واجروا لي عملية قطب لحاجبي الـذي ادماه الزعران .

وبالرغم من هذا ، نقلوني الى سجن ابو كبير لانضم الى الـ ١٤٠٠ انسان فى داخـل « حظيرة » ... حصلت على تقرير طبي مؤقت لمدة ثمانية ايام ..

واضاف هذا العامل قائلا: وعندما أجروا معي التحقيق واظهروني عـلى شاشـة التلفزيون ، كنت أشكو آلاما شديدة من نتائـج الضـرب المبرح ، ولو كنت املـك اعصابي وقواي لقلت أكثـر من هذا .. واستمر قائـلا : بعد عاملونا معامله وحشيه لا نعامل بها الحيوانات . وبعد ان اخرج المحتجزون مـن « الحظـيرة » استعملـوا لتنظيفهـا انابيب الميـاه والكريكات ، لازالة البـول وغيره ، لان العمال حشروا يوما وليلة دون ان يسمح لهم بالخروج بتاتا . والذي كان يطلب نقله الى غرفة اتقـاء للبرد ، كانوا يأخذونه ليجد نفسه داخل غرفة ، وينهالون عليه بالضـرب واللكم ، ويحملونه ويطوحون به بـين « الاغنام » البشريـة حتى يكون عبرة لغيره .

واضاف صالح : كان مـن الضروري ان تضرب الجماهير العربية كلها حتى يوضع حد لهذه الاعمال الانتقامية . ومع اننا لا نؤيد هذه الاعمال ، اي تفجير القنـابل فى مناطق الآمنين ، الا اننا نطلب مـن الحكومة أن تنسحـب مـن المناطق المحتلة ، وتتوجه الى الحلول السلمية التي تضمـن مستقبلا آمنا ودائما لكـل المواطنين اليهود والعرب !

ودعته ، لالتقي بالشـاب **محمـد عبد الله مصـاروه** من ضحايا العدوان ! قال : انهيت الدراسـة الثانويـة فى مدرسة الطيبة الثانوية عـام ٦٩ – ٧٠ ، ولكـن ظروفي المادية دفعتني للالتحـاق بجيش العمل الاسود ، مـن اجل جمع النقـود لمتابعـة دراستي الجامعية ، فى البلاد او فى الخارج . اشتغلت اول ما اشتغلـت فى البنـاء ، وتحملت المسبات على ابنـاء شعبي وعلي فى مكان العمل وتشاجرت مع صاحب العمل بسبب هذا مطردني . طلب مني صديق لي ان اشتغـل معه فى مكـان عمل آخر ، فى الجنائن ، فى رمات غـان فوافقت .

وفى يوم حادث الانفجـار انهيت العمل ، وتوجهت الى محطة البـاص فى المحطـه المركزيه كباقي العمال وبينما كنـت انتظر الباص عـلى المحطة ، فجاة ، رايت شابا – ولم يكن شرطيا ولا مـن رجال الهاغاه – يتقـدم مني ويطلب هويتي ، فرفضت .

وحالا التف حولي جماعـة وكانهم على اتفاق للانقضاض عي ، فوجدت نفسي بـين العشرات ، بل المئات وجرى بيني وبينهم نقاش ، واثنـاء اخراجي لهم الهوية ، لاطلعهم عـلى شخصيتي مضطرا ، انهال علي شاب بالضـرب فاسـال الدم من فمـي .

دافعـت عن نفسي بكـل الطرق ، وحاولت الافـلات من هذا الطوق ، ولم اتمكن !

ومن خلال الضرب رايت عددا من رجال البوليس يحيطـون بالناس ولكنهم لم يمنعوهـم عن ضربي . واخيرا افلت من بين ايديهم . ولمـا هربت ، امسك بي جندي ، وادخلني الى دكان للاحذية ، مجـاور للمحطه ، من اجل انقـادي ، ومنع الشبان الزعـران مـن ضـربي ، واستنجد هـذا الجندي بشرطي ، من اجـل حمايتي ، ولكن الشرطي بدل الحمايه ، اعطى مجالا للناس الطائشين للانقضـاض علي امام بصره !

ولكن الجنـدي تبعني وحماني من الناس واخـذني الى داخل المحطه المركزيـه وسمعت النقاش الـذي دار بين هذا الجنـدي الشهم ، وبين الشرطي الذي ساعـد على ضربي ، وسمعته يصرخ فى وجه البوليس لسلوكـه الشائن ضدي . طلبـت من الشرطة اسعافي لان الدمـاء تسيل من فمي .. كنـت صائمـا .. دفعني الشـرطي فسقطـت على الارض ..

اصبحت فى حالة لا امتلـك فيهـا توازني .. واعطى الشرطي المجـال للمصـور ليصوروني تحـت ضربـات ولكمات الجمهور بالزجاجات والحجارة !!! ... اخـيرا نقلت الى مركز الشرطـة فى المحطة المركزيـة واسعفتني ممرضة ، ولا يزال الجنـدي الذي انقذني يقف الى جانبي، ربت على ظهـري قـائلا : لا تغضب ، انت تعرف انه يوجد شباب طائشون بين هـــذا الشعبي .. ولو كنت اعـرف اين يسكن هذا الجنـدي لذهبت وشكرته على انسانيته وشهامته !!!

واضاف محمد : استمـر الـدم ينـزف من فمي ، وتركوني على هذه الحالـة حوالي اربع ساعات ،وبعدها، وبعـد الحاح اخـذوني الى المستشفى حيث انتظرت اربع ساعـات اخرى فى غرفة الانتظار ، حتى نقلوني مـع غيري ، الى سجن ابو كبير ، وهناك ، فى داخل «الحظيرة» كانوا يرمون علينا قطـع الخبز ، كما يرمي صاحـب الكلب الى كليه قطع الخبـز اليابس .

طلبت من الجندي الحارس هناك ان يسقيني شربة ماء ، وبدل هذا ، احضر دلو ماء ، وقـال لي اشرب من الدلو ، وعندما انحنيت لاشرب كـان هذا الجندي قد بصـق فى الماء .. وبقيت ظامئـا ٣٢ ساعة متواصلة ..

وفى داخل الحظيرة ،فرضـوا علينا عدم اغماض عيوننـا ، يضربونـه حتى يفيـق وفى ومن كان يلوي عنقه ، كانـوا الساعة الخامسة من مسـاء السبت ، اخرجـوني مـن السجن ، وكنت مضطرا ان ادفع اجرة تاكسي ثلاثـين ليره ، بدل ان اوفر هذا المبلغ لطعامي وحاجتي اليومية .. هـذه قصتي مع الشرطـه والناس ، ورجال الحكومه ، وليطلع الراي العـام المحلي والعالمي على هـذه القصـه المـدره مع « حـراس الدمقراطيه » ! فى واحـه الدمقراطيـة فى الشـرق الاوسط !!

ملاحظة ذات دلالة

■ كانت بعض الصحـف الاسرائيلية قد نشرت صـور المعتـدى عليهم بين ايدي الشرطة ، وكتبت تحتهـا ان الشرطة دافعت عنهم وحمتهم غير ان الشهادات التي استمع اليها الرفيق محمد ابو اصبع كاتب الريبورتاج ، تثبت كذب تلك المزاعم الدعائية .

وبعد حادث الاعتداء على العمال العرب اجرت اذاعـة الجيش مقابلـة مع وزيـر الشرطة شلومو هيلل اعترف فيها الوزير بان شرطته لم تقم بالحمايـة اللازمة للعمـال العرب .. لانها كانت مشغولة فى ما هو اهم !! ولم يستطـع الوزير المذكور تفسير امتناع الشرطة عن اعتقال المعتديـن الاوباش ، ولكنه « اكد » ان شرطته تبحث فى الصور التي التقطت فى اثناء الحوادث ، عن المشبوهين بالاعتداء على العمال العرب ..وحتى الآن لم نسمع ولم نقرأ عن اي « نجـاح » حققته الشرطة فى هذا المجال!

لحظـات مـع كتـاب «جناحان عـلى السـويس»

فى خدمة الاستعمـار والسـلاح فى اليـد

بقلـم : ا. تومـان

(عـن زو هديـرخ)

ما زلنا نذكر اخبار ايام حرب سيناء والتي تقول ان الفدائيين هم الذين بداوا الحرب علينا . واننا دافعنا عن انفسنا ، وحارب المصرين فى الوقت نفسـه الانجليـز والفرنسيون . يا لها من مصادفة ناجحة ! وفى سنـة ١٩٥٦ لم يكن من المريح الاعتراف بانه كانت هناك مؤامرة بين رئيس الحكومة الاسرائيلية آنذاك وبين المستعمريـن الفرنسيين والانجليز . ولم يحدثوا آنذاك عن ان اربـاب المال الانجليز والفرنسيين ارادوا الرجوع والسيطرة من جديد على قناة السويس ، وانهم تعهـدوا لشريكهـم الشاويش الاسرائيلي الا يحرم من الغنيمـة – لقـاء « خدماته الممتازة » .

وبالتدريـج عرفت تفاصيـل مختلفة عما يجري ، واولئـك الذين وافقوا أيضا على العمـل (عندما واتى الحظ) وضايقهم ضميرهم ، اسرعوا فى تنـاسي الواقع . وان كتاب ز. شيـف يذكر بما قد نسي ، فيذكرنـا بضخامة الهوة بين البلاغـات الرسمية وبين الحقيقـة .

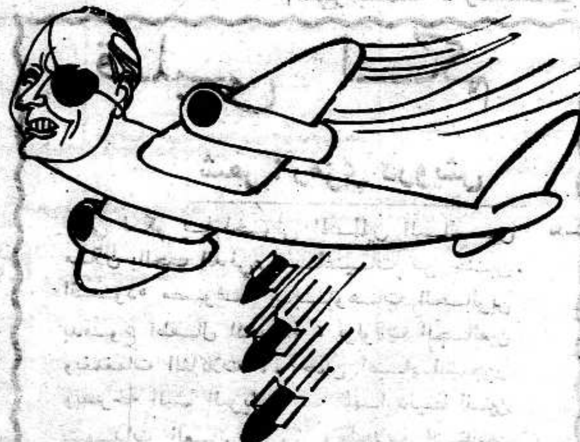
« .. مع ان اسرائيل علمـت ان البريطانيـين والفرنسيـين سيتدخلون فى اثناء الحملة ، فقد تقرر تضليل المصريين وايهامهـم بان اسرائيل تقوم بعمليـة رد فعل كبيرة وليس بحرب عامة .. وكان فى اساس هذا المشروع من التضليل ، انه فى خلال اليومين الاولين تنازل اسرائيل المصريين لوحدها ... » (صفحة ٨٥) .

وكما يكتبون فى صحفنـا والان يسمح بكشف الامور .. انـه اتفق ، ليس على التعاون فقط ، بل تعين ايضا ان على اسرائيـل ان تهاجم ، وفى اليوم الثـالث يتدخل الانجليز والفرنسيـون ، ولكنهم آنذاك قالوا لك وقالـوا لي انه دفاع عن الوطن ..

من الذي بدا حرب حزيران

وفى السنـة الثالثـة عـلى « حرب الايام الستة » يتضـح اكثر فاكثر ، ان اسرائيـل – فى خدمة الولايات المتحدة – كانت البادىء بالحرب . تناول كتـاب الاخوين تشرشل « حرب الايـام الستة » ! او كتـاب شلومـو نكديمون « قبيل ساعة الصفر » واقرا هناك قليلا لتتاكد . وكذلك يضيف كتاب زئيف شيـف – كما سترى فيما بعد – تفاصيـل لتوضيح السؤال عمن الذي بدا فى سنة ١٩٦٧ . والفرق بـين الكتابين السابقين وكتـاب ز. شيف ليس فى زمن صدور تلـك الكتب ، بل بالعبر التي يتركها ذلك الزمن . فمن جهة يتضح الكتاب سلاح الجـو الاسرائيلي – وهذا فى الواقع هدفه – غير ان الكاتب يطرح السؤال كيف يمكن الخروج من هذا الوضع . نكديمون ينهي كتابه الذي صدر (فى سنـة ١٩٦٨) بهـذه الكلمات « ... فى الساعة ١٠،٣٠ صباحا قيل لهم (لاعضاء لجنـة الخارجية والامن فى الكنيست) ان السلاح الجوي المصري غير موجود . انهم يتذكرون انهـم كانوا من الاوائل الذين عرفـوا ان الحرب قد حسم فيها لصالح اسرائيل اسرائيل طبعا » . اما بالنسبة له فقد كان ذلك فى حكم المنتهي . وبعد ثلاث سنـوات من ذلك اليوم ، فى سنة ١٩٧٠ ، قبل بضعة أيام من وقف اطـلاق النار استعدادا لمحادثات الدكتور يارينغ ، فى أوائل شهر آب ، يكتب زئيف شيف فى نهايـة كتابه « جناحان فوق السويس » هذه الكلمات « ... ومرة اخرى وقفت اسرائيل على مفترق طرق عسكرية فى منازلتهـا العـرب ، ولكن فى هذه المرة وقف ، بشكل فعال ، على الجانب الاخـر الروس ايضا . ولاول مرة منـذ سنوات يقف السلاح الجـوي الاسرائيلي امام تحد ليس لـه جواب يفسر على وجه واحد » . ويتلو هذه العبارة عدة علامـات استفهام ..

كان ذلك فى سنـة ١٩٦٧ . « وخلال ساعتين وخمسين دقيقة قضي على السـلاح الجـوي المصـري » (صفحة ٩٧) . « ... ٩٠٪ مـن الطـائرات المصرية ابيدت وهي على الارض، و ١٠ ٪ فقط وهي فى الجـو » (صفحة ١٦) . ولا حاجـة للمزيد من البراهين على طائرات من كانت على الارض . وواضـح ايضا من هو الذي عين ساعـة الصفر . وبعد ان حصلـت اسرائيل على سيطرتها الاكيـدة فى الجو ، لم يكن امام الجيش المصري امكانيات كثيرة فى القسم الصحراوي المكشـوف لقطـع الطريق على الهجوم الاسـرائيلي على الارض .



ومن المعـروف للجميـع ان المصريين اهملـوا وسائـل الاحتياط ، فجمعوا الطائرات فى مكان واحد . ومن المعـروف ان القيادة الاسرائيلية عرفت الكثير من طرق الادارة والترتيبـات فى الجيش المصري ، بفضـل الاستخبارات الاسرائيلية ايضا ، وليس بفضله ايضا .

وبعد الهزيمة ثارت فى مصـر افكار حول ذلك وكيف جرى . ترى اكان ذلك بسبب السـلاح الرديء ، ام بسبب امور اخرى وكان ان : « ممثلي الاستخبارات (الاستخبـارات السوفييتيـة ا.ت) قد اهتموا بان ينقلـوا الى زملائهم المصريين ان قـائد السلاح الجـوي المصـري فى الحرب ، المارشـال محمـود صدقي كان مرتبطـا وعـلى اتصال ، خلال سنوات ، مـع وكالة الاستخبارات المركزيـة فى الولايات المتحدة ، وعن طريقهـا تسربت اسرار السلاح الجـوي المصـري الى الاستخبـارات الاسرائيلية » (صفحة ١١٩) .

ونعود الى الاشاعـات التـي انتشرت فى البلاد عن خيانـة فى الجيش المصري ، عن ضبـاط انتقلوا فى اللحظة الاخيرة ... والسؤال ليس فى خيانة قـائد سلاح الجو – لعله لم ير فى ذلك خيانة ، لانه هو والرجعيـة المصرية وجها نضالهمـا الطبقي ضد النظام الجديد فى مصر . وانه واصحابه ليسوا الاولين وليسوا الآخرين . فلقد حدث هكذا فى روسيا بعد ثورة اكتوبر ، وفى تشيكوسلوفاكيا ، عندما وضعت برامج لمحاربة هتلر بمساعـدة الاتحـاد السوفييتي بـدون الانجليـز والفرنسيـين ، وفى فرنسا عندما وصل الالمـان باريس ... ان هؤلاء الوطنيين المتطرفين الكبار يمالئون بـين وطنيتهـم وبين مصالحهـم الطبقية ، ويعملون ضد وطنهم وشعبهم عندما تتهدد سيطرتهم وسيطرة طبقتهم .

الائتلاف الاميركي الاسرائيلي

الانتصار فى المعارك لم يـات بالانتصار فى الحرب .. اذ لم يتم الوصول الى الاهـداف الامبرياليـة . لقد اعطـى الاميركان السلاح الى اسرائيـل ليس لتحتل القدس القديمـة ، او ان تسقط نظام حسين . « اذ كلما انجر الاميركان الى الصراع بين المعسكريـن على الشرق الاوسـط ، قلت مقاومتهم لبيع بعض انـواع الاسلحـة لاسرائيل . وبعـد هبـوط الرئيس الاميركي فى لبنان والازمة فى الاردن ، حطم الرئيس دوايت ايزنهاور الجليد ... » (صفحة ١٦١ من كتاب شيف) . وهـكذا خطوة بعد خطوة « ... فلقـد كشفت جريدة اميركيـة عن ان المانيا (الغربية) تقدم المساعدة

البقية على صفحة ٥

ادب * فن * ثقافة

يا صاروخ

عرفت الدوائر الدبلوماسية والاعلامية في موسكو « وفاء حجازي » كدبلوماسي حصيف من واقع مسئوليته وعمله كوزير مفوض وقائم بالاعمال في سفارة الجمهورية العربية المتحدة ... واليوم تسلط عليه الاضواء في هذه المقطوعة الزجلية التي اختص بها « انباء موسكو » كباكورة نشاطه الفني والادبي في عاصمتنا ، موسكو .

ونحن ننقلها الى قراء « الاتحاد » .

***

صاروخ يا طالع للقمر
كالبرق واسرع م البصر
لا حر حاشك او مطر
او وقفك اتخن خطر
شارخ يا خويا في السما
وباعت لنا دايما خبر
وبكل ثقل وبالحذر
نزلت ولاشيء انكسر
وبعينك اللي مفنجله
رصدت وبعت الصور
واليوم خلصت مهمتك
ولا نفع منك ينتظر

***

مع انه مستنيك عمل
اكتر كتير م اللي تعمل
انت صحيح شفت القمر
درست ارضية زحل
لكن كما من مطرحك
تقدر تشوفنا يا بطل
وارضك اللي تركتها
من تاني عايزاك تشتغل

آلو سامعني يا قمر
رد علي وبالعجل
القمر يرد :
آلو ... آلو ... سامعك قوي

وكل ما قلته وصل
ومدام امرت حا اسمعك
من غير مغالطة او زعل
شايف يا سيدي ارضكو
كترت قوي فيها الدول
لا والمصيبة بعضها
في الفقر مفروز م الازل
والبعض عايش في ترف
غرقان في بحر م العسل
واللي يبكي في كل ده
ويجيب بعيد عنك علل
ان اللي جاع والى اتحرم
يملك طعام اللي اكل

***

شايف سلاح ... شايف عدد
لاجل الحروب ... لاجل الهدد
شايف قنابل ربعها
يمحي وجودكم للابد
وبارودها لو كان ينزرع
تلقاه جماجم تنحصد
ونارها لو يوم تندلع
تاكلكو ما تخلي احد
وان حد يفضل بعدها
يفضل مريض نفس وجسد
لاجل الخراب بتصنعوا
حديد يصنع ميت بلد
لاجل الحروب بتصنعوا
فلوس تعيشكوا ف رغد
وصاحب الورشة المتع
يجمع فلوس ما لهاش عدد
وموتكو يصبح منفعة
عنده ومبلغ يترصد
وشوف فيتنام التل
خرابها يغني اللي اسمه فورد

(من انباء موسكو)

رسالة من بودابست

من جمال زيدان

جمال زيدان شاب من بيت جن يتلقى العلم في العاصمة الهنغارية . وهو اول شاب جامعي من هذه القرية ..

ويذكر القراء ان الكاتب اسحق اورباز ، تهجم على « جحيم الاشتراكية » في لقاء الناصرة بين الكتاب اليهود والعرب عندما ذكر ان الطالب الجامعي الاول من بيت جن يتعلم في جامعة اشتراكية ...

قرات بتشوق واهتمام عن اول لقاء بين الادباء اليهود والعرب يحدث في مدينة عربية وهي الناصرة . وكانت الاتحاد قد كرست الصفحة الرابعة في احد اعدادها لهذا الغرض . وكغيري من محبي السلام ارحب بمثل هذه اللقاءات واهتم بكل صغيرة وكبيرة فيها . ويا حضرة الكاتب اسحق اورباز يا من تشعر بالدمقراطية والسلاسل تحجب السماء ، اقول لك ببساطة انني قرات عن وجهة نظرك بغض النظر عن وضاعتها لانني اومن باخوة الشعوب ومن يقرا كلمتك فانما يقراها من اجل الصداقة بين شعبينا فقط رغم انه لا فرق بين الكلام الذي قلته والنشاز بالنسبة للتاثير على القارىء . ولكن يا حضرة العلامة والكاتب والفيلسوف .... انعتك بهذه الصفات لاني من خلال اطلاعي على كلمتك وجدتها شاملة كانت تشيد بالدمقراطية في اسرائيل .. وطبعا تفعل ذلك بعد ان اصطلعت على كل انظمة الحكم في العالم .... في انظمة بلادنا يوجد شيء نادر في العالم وهو انظمة الطوارىء ولذا فهذه الانظمة « دمقراطية » اكثر من غيرها بالطبع . زيادة على ذلك فسيادتك قد زرت كل بلدان العالم ولذا عرف تمام المعرفة كيف يعيش الناس في كل بلد . ومن هنا كان ردك على كلمة الكاتب محمد نفاع حول الشاب الذي يتعلم في الدول الاشتراكية من قريته ، فقد وصفت الاقطار الاشتراكية بالجحيم لانك بدون شك قضيت عمرك هناك « وكسرت قداح » مع سكانها .

ولحسن حظي انني انا هو ذلك الشاب الذي يتعلم في الدول الاشتراكية من قرية الكاتب محمد نفاع . وبينما كنت اقرا الجريدة ولدهشتي ويا للعجب قرات انني اعيش في الجحيم وانا لا ادري . وفوجئت بذلك ايما مفاجاة وحسبت انني في حلم . هببت الى النافذة فتحتها واخذت اتامل المدينة امامي وكان الوقت مساء واضواؤه تتالق في كل مكان ، وانتابني التردد والقلق فلربما كانت هذه الاضواء هي الجحيم ، فمثالك يقر ذلك .

وفي بلادنا عندما تناقش انسانا ما يقول لك هكذا مكتوب في « يديعوت احرونوت » او هكذا قال الوزير ديان ، وهنا .. هكذا قال اسحق اورباز . هكذا قررت الخروج وطفت في المدينة وانا من حين الى آخر اتحسس اعضاء جسمي لعلي اكون في حلم ، فاسحق اورباز هكذا قال .... ! وطالما حدقت في الاشياء ولكني لم ار الجحيم وكلما رايت الناس يسيرون في الشوارع بهدوء وطمانينة . واردت ان اقطع الشارع الى الجهة الاخرى ولم انتبه للضوء الاحمر لان « شخصك الكريم كان يملا مخيلتي » ، واذا بشرطي يناديني بصوت منخفض : « ايها المواطن انتظر الضوء الاخضر لكي تامن شر الخطر » .

وهزتني هذه الكلمات لان السلطة في بلادنا حصن الدمقراطية لا تزال حتى اليوم تعتبر العربي في اسرائيل مواطنا من الدرجة الثانية او على الاصح مستوطنا وليس مواطنا .. بينما هنا في « الجحيم » لم يمر على وجودي شهرين وهم يدعونني بالمواطن واحمل بطاقة هوية مجرية . ولا اود هنا ان استعرض لك طريقة معاملة الجمهور ومرافق الحياة واقارنها بالوضع عندنا في اسرائيل ولكنك تعيش في كابوس .

وقد بلغني انك قلت في سياق الكلام « انتظروه حتى ياتي ويقص لكم عن جنة عدن » . وانا اطمئنك من الان بانني بالفعل ساتي يوما واقص لهم عن جنة عدن .... عن كل ما شاهدت هنا وساعلمهم بالحقيقة التي تحاول طمسها انت وامثالك . وانه لفخر وشرف لي ان اخبرهم عن الحياة هنا . ساخبرهم عن الحرية والحقوق والمساعدات التي يتلقاها الشعب هنا ، بينما مساعدات حكومة بلادنا هي سلب اراضينا وسد ابواب الرزق والعلم في وجوهنا .. وليس ذلك فحسب ، بل ساقارن الوضع هنا بالوضع في اسرائيل . فما رايك الان ؟

ايها السيد الكاتب اسحق : كان حريا بك ان تدافع عن حقوق شبابنا في التعلم ، وليس ان تلقي الكلام جزافا يعرف الاطفال انه بعيد عن الواقع بعد حكومتك عن الدمقراطية . واود ان اخبرك ان سكان قريتنا والقرى المجاورة يعتزون بي وبالدول الاشتراكية التي تتيح لابنائهم فرصة التعلم ، بينما حكومتك تحرمهم من ذلك .

وهم يعتبرون خروج اول طالب من قريتنا بيت جن لتلقي العلوم في الدول الاشتراكية ، بينما لا يمكنه التعلم في جامعات اسرائيل يعتبرون ذلك وصمة عار في وجه السلطة الى الابد وفي وجه كل انسان يحاول خداعهم . ولذا فمهما خرج من فمك من كلام ومهما وصفت الاقطار الاشتراكية بالجحيم لن تؤثر على احد فشعبنا يعلم الحقيقة ويدرك ما لا تدركه انت . ومهما يبلغ تعاليك القومي الا ان التقدميين اليهود والعرب سيواصلون النضال من اجل السلام في طريقهم الشريف الذي يقف كل العالم اجلالا له .

صورة

ملاك رضيع ... وبقعة دم

لم يبق من انهار الا قدر خيط امتد عند الافق مختلطا بغيوم مسودة ... وهي تحتضن طفلها عابرة التل ... لتغوص بجسدها في مياه النهر لتعبره وتستقر في الضفة الاخرى .

كان عليها ان تقطع تلالا صغيرة لا يضيئها الا نور خافت من هلال تلفع بغيوم ، حتى تكتب الحياة لها ولن تحتضنه .

واخذت تضرب الارض برجلين ترتجفان رعشة ورهبة وعند كل ضربة تضغط بكلتا ذراعيها على طفلها وتلتفت الى السرداب الاسود خلفها لتتاكد من خلوه من الاعين السوداء وفوهات الموت .

انها لم تفكر في نفسها ، انها لا تهاب الموت ، كل ما في الامر انقاذ هذا الطفل .. وقد قتل ابوه وهدم بيته .

وعلى راس تلة ، وقد كشفها نور القمر الباهت ، داست فوق حجر تدحرج ... الى ان استقر في قاع مياه النهر ، وتبع ذلك هدوء مشحون برعشة خوف رهيبة .

انير التل فجاة بنور كشاف قوي واختفى النور القمري الباهت .. وهي واقفة تمتلكها رعشة الخوف وضغطت على الطفل بكل قواها ملصقة راسها على وجهه وكانها تحمي وجهه من نور ... الموت .

وعلا صوت طلقات نارية وهوت بجسدها والتصقت بالارض ، ثم راحت تزحف .. واختفى صوت الرضيع بين اصوات طلقات نارية ..

ـ لا .. لن يموت .. لن يموت .

وقفت صارخة تحاول صد الرصاص بجسدها ..

وهوت ورضيعها مكبل بيدين بكل ما فيهما من قوة الامومة وحنان الصلة الابدية بين الوالدة والمولود .

وعادت اضواء القمر الخافتة تمسح وجه الصبية وملاكا رضيعا ووجه التراب وبقعة دم ...

نبيل عويضة

اخبار الادب والفن

حفلة اعدام

اقام فلاحو قرية طوخ القراموص وهي قرية صغيرة في مركز ابو كبير في الشرقية (ج.ع.م) حفلا في مبنى جمعيه التعاونيه .. اعدموا خلالها ٢٠٠ حنم تحمل اسماء ٢٠٠ شخص من القريه كانوا يستعملون الاختام (للتوقيع) بعد ان تم «اعدام» الامية بينهم نهائيا ...

التلفزيون والجامعات

بدات جامعة عين شمس المصرية في مدرجين من مدرجاتها في كلية الهندسة التعليم عن طريق التلفزيون ، والطريقة هي ان الاستاذ يشرح على السبورة الموضوع بينما يرى الطلاب الشرح على شاشات التلفزيون المركبة امام كل مجموعة من الطلاب.

ومن المتوقع ان تشمل هذه الطريقة جميع مدرجات الجامعة والجامعات الاخرى.

كتاب عن جورج ابيض

صدر عن دار المعارف في القاهرة كتاب عن « جورج ابيض » كبير رجال المسرح العربي . ومؤلفة الكتاب سعاد ابيض ابنة الممثل الكبير .

وليس الكتاب تاريخ حياة الفنان الكبير ، بل تاريخ النهضة المسرحية خلال مئة سنة .

بليغ حمدي والفولكلور الاردني

من المتوقع ان يقوم الملحن المعروف بليغ حمدي بدراسة الفولكلور الغنائي الاردني .. لقد قامت لجنة من الاذاعة الاردنية بتسجيل التراث الشعبي ، وسيقوم الملحن الكبير بسماعه ، وسيضع الحانا مستوحاة من هذا التراث .

دكتوراه في الاخراج

حصل المخرج السينمائي « سيد عيسى » على الدكتوراه في فن السينما من الاتحاد السوفييتي . واختار رواية « قرية ظالمة » لمحمد كامل حسن لتكون باكورة اعماله بعد الدكتوراه .

عشاق الحياة

يجري الان تصوير فيلم استعراضي لبناني باسم عشاق الحياة . ويقوم ببطولته المطرب محرم فؤاد مع سعاد حسني ويوسف وهبي ومع عدد من الفنانين اللبنانيين .

سيد درويش وكل عام وانتم !

بعض الذين لا يعرفون سيد درويش يتصورون ان المطالبة بالاحتفال بذكراه مسالة تخص سيد درويش ، وهؤلاء ربما كانوا لا يعرفون ان سيد درويش مات منذ سبعة واربعين سنة ولم يعد يحتاج الينا في شيء ، بالعكس نحن الذين نحتاج اليه بشدة .. فلحن بلادي بلادي الذي لم يكن يعرفه قبل النكسة الا عشرات من محبي سيد درويش اصبح بعد النكسة النشيد القومي للشعب العربي كله .

والذين يغنون بلادي بلادي الان لا يعرفون اننا كما نحتاج لسيد درويش في الحرب نحتاج اليه في الحب ، ونحتاج اليه في اقامة مسرح غنائي ، وفي احياء الموسيقى العربية ..

والمدهش ان سيد درويش الذي مات في الحادية والثلاثين من عمره هو الوحيد الذي يستطيع ان يلبي هذه الحاجات كلها فقد خلف تراثا من الالحان والاوبريتات



يكفي عشر فرق تعمل في وقت واحد .. لهذا فنحن لا نطالب بتقديم اعماله بمناسبة ذكراه فقط ، بل نطالب بتقديمها طول ايام السنة .

لقد آن الاوان لان تتولى وزارتا الثقافة والارشاد القومي مسئولية تقديم اعمال سيد درويش في الاذاعة والتلفزيون والمسرح بصورة منتظمة فسيد درويش ليس اقل من النحات مختار الذي له متحف خاص ، وعندما يصبح لسيد درويش مسرح خاص فسوف نكف عن المطالبة بالاحتفال بذكراه وكل عام وانتم !

عبد الفتاح غبن
عن « روز اليوسف »

جرم وعليه قد نحسد

شعر : فوزي الاسمر

الحكم اداري اسود — وبقايا القصة قد تسرد
عشرات الاشهر يا قدري — تتوالى كفلول تطرد
وغنيمة سجاني عبث — بضمير الانسان الامجد
ونسيج العبث له يوم — يبيض له شعر اسود

***

بجرم باننا من شعب — عربي يابى ان يجلد
وسلام الحق نرتله — ويدافع من اجل الاجود
من اجل حياة الانسان — في ظل المصنع في المدود
من اجل كروم الزيتون — والكرمه والتين الاسود

***

ورفاق الحق له دوما — شعاع يرسله مرصد
يحملهم حب الانسان — « للكرمل » في يوم اربد
يتعالى صوتهمو غضبا — « فلتسقط اسوار المعبد »
« يا عابث في قدر الناس » — « فلتذكر ماضيك الاسود »

***

السجن اداري اسود — وطباق «الدايسة» لاتحمد[1]
وزيارة طفلنا في شهر — جرم وعليه قد نحسد
و «فتيلة» «صالح» تعجبنا — فلينظر سجاني ويشهد[2]

***

ابواب سجوننا قد تكسر — وسنخرج في يوم اسعد
ونخط بقية قصتنا — بشعاع وكلام يخلد
سيزيل الليل سنا فجر — وتعود قصائدنا تنشد
وتذوب الخيمة والمنفى — وسنلقى الاحباب ونسعد

***

(كتبت في سجن الدامون)

١ ـ الدايسة نوع من الاكل يقدم ـ في السجن ـ كل يوم تقريبا .
٢ ـ خرقة تبلل بالمنجرينة وتلف على شكل اصبع ، وتوقد ، يستعملها السجناء خفية ، للطبخ عليها .

قلبي لكم

شعر : رمزي درويش

قلبي لكم يا اخوتي المتالمين البائسين
ملآن بالحب الدفيء ، باغنيات من حنين
انشودة مصبوغة ، بتاوهات الحائرين
بدموع اطفال الحياة ، بولولات الجائعين
وبغمغمات الثاكلات .. حملن اعباء الشجون
وبصرخة اليتم البريئة .. كلها دنيا انين
بتنهدات العاثرين .. وجلجلات التائهين

***

قلبي لكم ! يا اخوتي ! يا اخوتي المتالمين
قلبي ! وما قلبي سوى اصداء بؤس البائسين
اصداء انات الضرير يسير مبؤوسا حزين
كاللعنة العمياء تقذفه الى الدنيا السنون
اصداء انات تبخر من خيام اللاجئين
اصداء شيخ عاثر قد مجه شبح القرون
كرة تداعبها الشجون بساحة المتعثرين

***

قلبي لكم . هو منكم يا اخوتي المتشردين
هو منكم واليكم لا للذائذ والمجون ...

فيلم سوفييتي عن الحرب الاهلية في اسبانيا

الحرب التي وقعت قبل ٣٣ سنة ، فاحزنت الدنيا واوحت الى بيكاسو (الاسباني الاصل) بساطته الرائعة (جارنيكا) يجري الان تصويرها في فيلم « ماريا » في الاتحاد السوفييتي .

كتب قصة الفيلم جريجوري بكلانوف ويخرجه جوزيف هفتش ... بطلة الفيلم اذا روجرفتسفيا .. والصورة تظهر المخرج والممثلة في اثناء التحضير لتصوير الفيلم .



« حلاق بغداد » في الناصرة

تلقى مسرحية « حلاق بغداد » اهتمام المتفرجين ، وتقوم فرقة « المسرح الناهض » بتمثيلها على مختلف المسارح . وعلمنا ان سرية كشافة الجليل الاسلامية في الناصرة ستستضيف المسرح الناهض ليقدم مسرحية « حلاق بغداد » في يومي السبت والاحد ١٢ و ١٣ كانون الاول لمناسبة الاعياد .

فرقة رضا

ستقوم فرقة رضا للفنون الشعبية في اول العام القادم بزيارة الى السويد والنرويج لتقدم رقصاتها هناك . وستقدم برنامجا جديدا وضعه قائد الفرقة محمود رضا .. وهو عبارة عن ١٢ رقصة في اوبريت غنائي .

هذا ويعد الكاتب يحيى حقي قصصا لفرقة رضا ، وسيضمنها عرض تمثيلي شبيه بقصص رقصات الباليه .

[illegible]

نحــن لسنــا قرودا ..

استوقفني خبر ، ظهر في الصحف هذا الاسبوع ، عن تذمر الجنود الاسرائيليين في جهة القناة من كثرة السائحين الذين يزورونهم ليتفرجوا عليهم في الاستحكامات . من الواضح انه لا يستطيع اي مدني الوصول الى جبهة القناة دون ترتيب مسبق مع السلطات المسئولة .

وجاء في هذا الخبر ان جنود احد المواقع في جبهة القناة وجدوا طريقة فذة للتعبير عن تذمرهم ، وذلك بان نصبوا على مدخل الموقع يافطه كبيرة كتبوا فوقها : « نحن لسنا قرودا في حديقة الحيوانات » ..

ذكرني هذا الخبر الطريف بموقف اهل الناصرة من السائحين الذين كانوا يجوبون سوق الناصرة وازقتها ليلتقطوا صورا لشيخ راكب على دابة ، او لامراة تستقي من العين ، او لرجل يمشي وزوجته تمشي وراءه ، صورا من نوع فيلم « اكسودس » العنصري السيء الصيت . لقد اوقف اهل الناصرة هذا التصوير التزييفي المنحط لواقعهم ولامانيهم . اوقفوه بالتي هي احسن وبالتي هي غير ذلك . حتى لم يعد اي سائح يتجرا على ذلك . ولم يبق امام السلطة من طريق لتزييف واقع العرب امام من يهمها امرهم من السائحين غير توجيههم نحو بيوت أعوانها من «الوجهاء» المستعدين دائما للوقوف امام عدسات التصوير بمختلف « البوزات » التي تخدم الغرض . ولم يفكر احد في الناصرة بما فكر به جنود الموقع اسرائيلي على القناة حيث لا توجد في الناصرة حديقة حيوانات .

وكان هناك عتّال راكب حماره في احد شوارع الناصرة . فحرن الحمار . فضربه . فرآه جمهور من السائحين الاميركان . فصاح فيه الجمهور الاميركي ، بالانجليزية ، مستنكرا عدم الرفق بالحيوان . فاستشاط العتال الناصري غضبا ، واخذ يرد عليهم بالكلمات الانجليزية التي يتذكرها ، مثل : فيتنام ، نساء ، اطفال ، جونسون ، انتم ، حمار . ويظهر ان السائحين الاميركان فهموا مقصده ، فابتعدوا عنه خجلين .

لم تذكر الصحف هوية السائحين الذين أقلقوا راحة الجنود في الموقع الاسرائيلي على جبهة القناة .. ولكننا نستطيع ان نحدس ان اكثريتهم من الاميركان ، الذين يزورون اسرائيل ليتأكدوا من أن « اولادنا الطيبين في اسرائيل ينفقون اموالنا بحرص وبشكل مفيد » ، و « يموتون من اجلنا » ..

لم ازر فيتنام الجنوبية . انما الاسرائيلي الذي زارها ، كما تذكرون ، هو الوزير موشه ديان قبل ان يصبح وزيرا . فهو الذي يستطيع ان يخبرنا عن الطريقة التي يعبر فيها جنود المواقع في فيتنام الجنوبية عن تذمرهم من «السائحين» الاميركان .

وقرانا في « الاتحاد » عن « مبدا نيكسون » ، الذي يريد من الشعوب الاخرى أن تحارب حرب الاستعمار الاميركي ، وان يموت ابناؤها من اجل مصالح الاستعمار الاميركي . وهذه هي المهمة المخصصة للشبيبة الاسرائيلية في « مبدا نيكسون » ، الذي طلب من الكونغرس تخصيص الف مليون دولار للمساعدة العسكرية للدول الصديقة ، ومنها ٤٨٠ مليون دولار لاسرائيل و ١٥٠ مليون دولار لكمبوديا و ٣٠ مليون دولار للاردن و ٦ ملايين دولار للبنان ، هذا باستثناء ملايين الدولارات لفيتنام الجنوبية . فكل واحد على قدر عمله !

انني انظر بتفاؤل الى يافطة « لسنا قرودا » التي رفعها جنود الموقع الاسرائيلي على ضفة القناة . فمن سار على الدرب وصل .

(جهينة)

النائب الشيوعي ـ بقية

نستطيع الكلام في هذا الامر ، ولا نستطيع لمس ذلك الامر !

وفي ختام كلمته يؤكد ماير فلنر ان القانون المذكور لا يحل المسائل الاساسية ولكن بما اننا نوافق على تشديد العقوبات فاننا سنوافق على نقل مشروع القانون الى اللجنة في القراءة الاولى ، وما لم يحذف البند الذي تكلمت عنه هنا فسنصوت ضده في القراءة الثانية .

تعزيات

الى مصطفى عثمان حبيب ومحمود حبيب واخوانه واخواته وعموم آل ابو حبيب بوفاة الوالدة المرحومة
خضرة
الحزب ـ الطيبة

تعازينا الحارة الى آل الخربوش في عرابة وفي الاقطار العربية بوفاة المرحومة الوالدة
حفيظة دجلة
الحزب والشبيبة ـ عرابة

الى الرفيق احمد سعيد خاسكية تعازينا الحارة بوفاة الابن

الى عموم آل قاسم تعازينا الحارة بوفاة المرحوم
عبد الصادق قاسم

الى عموم آل خاسكية تعازينا الحارة بوفاة
يوسف خاسكية
الحزب والشبيبة ـ الطيرة

أوامر تحديد اقامة

يافة الناصرة ـ تلقى الرفيق سامي غطاس من يافة الناصرة أمرا بالاقامة الجبرية يحظر عليه مغادرة المنطقة (ط) الا بتصريح من الشرطة .

والرفيق سامي غطاس عضو سكرتيرية لجنة منطقة الناصرة ، وهذا الامر يعرقل نشاطه الحزبي وعمله التنظيمي .

هذا وتلقى عدد من اعضاء الحزب والشبيبة أوامر مشابهة .

ممنوع زيارة أبنائنا المسجونين .. أيام العيد !!

ام الفحم ـ بعث الينا الرفيق محمود حسين اغبارية برسالة مفتوحة الى وزير البوليس يقول فيها انه توجه صباح عيد الفطر الى مركز بوليس عارة لطلب اذن سفر لزيارة ولده حسين السجين ، وبعد انتظار دام اربع ساعات رفض البوليس طلبه .

ويقول في رسالته : « اني انتظرت حوالي اربع ساعات لاحصل على تصريح ولاستفسر عن مكان وجود ابني » . ولكنه لم يستطع الحصول على تصريح ولا على جواب عن مكان سجن ابنه . ويتساءل صاحب الرسالة عن هذا التصرف وعن محاولات التنكيل بالمواطنين المشبع بروح الكره للجماهير العربية والدوس على أبسط الحقوق الدمقراطية ويطالب بوضع حد لهذه الغطرسة التي تسيء الى علاقات التفاهم بين الشعبين .

الافراج عن مواطنين

الطيبة ـ خرج المواطنان عمر برانسي ومحمد برانسي وهما من الطيبة ، من السجن بعد ان قضيا فيه ثلاث سنوات .

وكان الاول في سجن شطة والثاني في سجن الدامون .

فرع الحزب الشيوعي في أم الفحم يطالب المجلس المحلي بـ

استنكار حادث القنابل والاعتداء على العمال العرب

ام الفحم ـ اصدر فرع الحزب الشيوعي هنا بيانا ينتقد فيه المجلس المحلي لرفضه عقد جلسة خاصة لبحث قضية الانفجارات في المحطة المركزية بتل أبيب وما تبع ذلك من اعتداءات على العمال العرب وعمال ام الفحم .

وقد استنكر الفرع في منشوره أعمالا من هذا القبيل التي ذهب ضحيتها أبرياء ، كما ندد في الوقت نفسه بالاعتداء الغوغائي على ألوف العمال العرب .. ويطالب المنشور المسئولين بوضع حد لمثل هذه الاعتداءات .

ويطالب الفرع في منشوره المجلس المحلي اولا ـ استنكار وضع المتفجرات وقتل الابرياء وثانيا ـ الاحتجاج لدى السلطات المختصة على الاعتقالات الجماعية والاعتداء على العمال العرب العائدين من أعمالهم .

الباكستان ترفض عرض اسرائيل لمساعدة المنكوبين

علم ان الباكستان رفضت العرض الذي تقدمت به اسرائيل لمساعدة منكوبي الاعصار في هذا البلد .

وكان مركز نجمة داود قد اعرب عن استعداده لارسال تجهيزات طبية ومواد غذائية من اسرائيل .

والجدير بالذكر ان الباكستان لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

احتفال اليمن الجنوبي

احتفل الشعب العربي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بالذكرى الثالثة للاستقلال من الاستعمار البريطاني بعد كفاح مرير وطويل . وجرى عرض عسكري بهذه المناسبة . وتكلم رئيس مجلس الثورة سالم ربيع . واشترك في الاحتفالات ١٥ وفدا من الدول العربية والاشتراكية والتقدمية .

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية
الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار قرية الرينة وبعض الوجهاء فيها تفيد ان المرحوم رافع ابراهيم برانسي قد توفي في الرينة بتاريخ ١٩٥٩/٥/١٠ عن زوجته لطيفة حنا الصايغ وابنتيه المتولدتين له منها وهما فايقة ومزين لا غير ثم توفيت الزوجة لطيفة حنا الصايغ بتاريخ ١٩٦٤/٢/١ عن ابنتيها المذكورتين فايقة ومزين وان لا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة
سامي الخوري عيسى

عرائض في الناصرة ضد اعتقال انجيلا ديفيس

الناصرة : مئات التواقيع تجمع في الناصرة والقرى المجاورة وقرى الجليل من الشباب على عرائض احتجاجا على اعتقال المناضلة الاميركية الشيوعية البروفسورة انجيلا ديفيس .

والعرائض موجهة الى الرئيس الاميركي ، والسفير الاميركي في اسرائيل تطالب باطلاق سراح الاستاذة المناضلة .

مواطن يعاقب لانه لا يعرف أين أخوه !

ام الفحم ـ علم مراسلنا من المدعو محمد توفيق بدران من قرية عين السهلة ان البوليس حضر الى قريته وطلب منه ان يدلهم اين اخوه توفيق فاجاب انه يعمل في زخرون يعقوب ولم يعد بعد من عمله . ثم ساله عن زوجة اخيه فافاد بانها ذهبت الى جنين لشراء بعض الحوائج .. وهنا اتهمه البوليس بالكذب والخداع وشتمه وضربه امام زوجته .

وحين احتج الشخص على هذا التصرف سيق عنوة الى مركز بوليس عارة وهناك اعتدى عليه نائبه شاويش وشرطي اخر ، ثم اخلي سبيله . وعاد الشخص في اليوم الثاني الى مركز البوليس ليشتكي لدى بعبل . وعلم مراسلنا ان الضابط ولكن شكواه لم المعتدى عليه ينوي تقديم قضية الى المحكمة .

هديه
لتنظيم العائلة

عمدت الحكومة الهندية الى طريقة جديدة لتنظيم العائلة .. وتحديد النسل .. لقد ارفقت راتب كل موظف وموظفة ، بوسائل لمنع الحمل ، مع طريقة استعمالها ، وفوائد تحديد النسل وتنظيم العائلة .

جمعيه
الرفق بالحيوان

من القضايا التي اشغلت بال احد اعضاء هذه الجمعية في بريطانيا ... فقدم تقريرا عن بحث اجراه في الكتاب المقدس ...
وجد حضرته ان الكلب ورد ذكره في الكتاب المقدس ١٨ مرة ... اما القط فلم يرد ذكره .

تهنئة

تهانينا الحارة للرفيق علي صح وزوجته بمناسبة المولودة البكر
الحزب والشبيبة ـ عرابة

الى الصديق محمد سليمان الحمد تهانينا الحارة بالمولود الجديد .
خلية الحي الشرقي
الحزب ـ الناصرة

في خدمة الاستعمار والسلاح في اليد ـ بقية

بسلاح اميركي الى اسرائيل بموافقة « الولايات المتحدة » (صفحة ١٦٧) . ولقد بحثت الولايات المتحدة عن سوط تسلطه على شعوب الشرق الاوسط .. وبحث العسكريون الاسرائيليون عن حليف اكثر سيطرة من انجلترا وفرنسا ، واكثر قبولا من ملجأ « ليوم بارد » ـ الغرب الالماني . وهكذا التقى الاثنان .. اثنان هدفهما المشترك الدفاع عن النظام البرجوازي في كل مكان ، ومحاربة كل حركة مناهضة للامبريالية .

١٩٦٧ ، انتصار في ساحة القتال وفشل سياسي . وفي وضع كهذا تتخابط الاسباب العاملة لمدة طويلة . اذ يتضح في سنة ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ ان الحرب استمرت وتحولت الى حرب متواصلة ، اضف الى ذلك الراديكالية السياسية والاجتماعية . رأينا ذلك في الحرب العالمية الاولى وفي الحرب الثانية ، ونراها في اميركا وهي في حربها في الفيتنام المتواصلة وظهرت في حرب الايام الستة . لقد ظهرت من قبل في البلاد العربية .. ولكن بوادرها بدأت تظهر في اسرائيل .

ويحاول الائتلاف الاميركي الاسرائيلي ، بعد ان لم ينجح في سنة ١٩٦٧ ، حظه مرات اخرى . فيبدا القصف في العمق المصري . « ... ان وصول طائرات الفانتوم الى اسرائيل عجل ، دون شك ، باتخاذ القرار . فلقد اصبح منذ الان في يد السلاح الجوي الاسرائيلي وسائل طيران ذات كفاءة تقنية لم تكن لديه في السابق » . (صفحة ١٩٠ ـ ١٩١) « ... وفي كانون الاول ١٩٦٩ ، اي اكثر من ثلاثة اشهر على وصول طائرات الفانتوم الاولى ، نشا جو سياسي سهل جدا لقصف العمق المصري . وازداد اهتمام الولايات المتحدة بما يجري في الشرق الاوسط .. وهذا الاهتمام لم يكن متعلقا باسرائيل بالضبط ، بل قبل كل شيء آخر بموافقها في الاقطار العربية المعتدلة والموالية للغرب . وزعم خبراء الستيت دبارتمنت ورجال الاستخبارات الاميركية ان حاكم مصر ، ناصر ، قد انتعش من جديد » ...

« ولقد شعروا في كل دولة عربيه بالاهداف الراديكالية .. فطرد الادريسي من ليبيا . وفي لبنان جرت مصادمات بين « المخربين » وحكومة لبنان .. وحتى في السعودية كشف النقاب عن مؤامرة ضد الملك (صفحة ١٩١) . « ... اما بخصوص ناصر فالولايات المتحدة تود ان تراه يمنى بضربة مجددا . وقال المراقبون الاسرائيليون ان التلميحات الاميركية كانت صريحة جدا فقد قال احد رؤساء وزارة الخارجية الاميركية ، عن طريق الصدفة ، لزميله الاسرائيلي ، في حفلة كوكتيل في واشنطن ان الولايات المتحدة تعارض الاعمال الاسرائيلية ضد الاردنيين واللبنانيين ولكنه لم يذكر شيئا عن القصف في مصر . » (صفحة ١٩١) « ... وفي ٢١ كانون الاول وصل الى اسرائيل في زيارة ، سفير اسرائيل في واشنطن رابين . وعندما ساله بعض أعضاء الكنيست عن موقفه ، زعم هو ايضا ان اسرائيل لا تستغل الاختيارات التي تمنحها لها الاوضاع الجديدة . ويربط الكثيرون زيارة رئيس الاركان السابق ، بالميل الذي برز فيما بعد في اسرائيل للعمل الاشد ضد ناصر ونظامه ... » (صفحة ١٩٢) . ويتضح مرة اخرى ان ليس العرب بمجموعهم هم الاعداء ، بل الانظمة المناهضة للاستعمار .

صواريخ ضد الطائرات

● بهذا نقترب من نهاية الكتاب ، ونهاية فترة اخرى في الحرب التي بدات في ٥ حزيران ١٩٦٧ . الفصلان الاخيران في كتاب زئيف شيف هما : « القصف الجوي في العمق » و « الروس قادمون » . وكما هو معروف فان القصف في العمق لم يحقق هو ايضا اهدافه .

ليس من مهمة هذا المقال ، الدخول في السؤال عما اذا كان السوفييت هم الذين يديرون صواريخ « سام ٣ » ام لا ، واذا كانوا هم الذين « يضغطون على الازرار » ، على حد زعم حكومة اسرائيل .

وعلى اية حال ، اذا كان ذلك غير صحيح ـ فان المزاعم الاسرائيلية تجيء فقط لتحلية الدواء المر . واذا كان ذلك صحيحا ـ فانه يعني الانهيار في احد التقديرات الاساسية التي اعتمدت عليها السياسة العدوانية لحكومة اسرائيل ، التي افترضت ان الاتحاد السوفييتي سيلتزم الصبر من الناحية العسكرية ، لانه يخشى المواجهة مع الولايات المتحدة .

وكما قلنا ، فانه « اكثر شرفا » ، توضيح أحداث صيف ١٩٧٠ بالشكل الذي يفعله زئيف شيف في فصل « الروس قادمون » . وهنا ما حدث حسب رأيه ، وباسلوبه : « لقد حقق الروس بظهورهم ، أمرا هاما للغاية : لقد توقفت اسرائيل الان عن القصف في منطقة القاهرة . انه الانسحاب الحذر الاول .. » (صفحة ٢١٣) .. « بسبب الروس حدث تغير في الموقف . الردود من الجانب المصري أصبحت أسرع . ويبدو ان الذي أعطى امكانية الرد الاسرع ، هو الذي يمسك الدفة في يديه . والذي ينظم هناك الجهاز الفعال يحاول الخروج عن المالوف . انه يبحث عن اجابات سريعة على التغييرات المتطورة على الجبهة ، الامر الذي يدل على تفكير عسكري دينامي » (ص ٢١٩ ـ ٢٢٠) . « ... يوم الثلاثاء ، ٣٠ حزيران صباحا ، بدات المبارزة . طائرات ضد الصواريخ ... » (صفحة ٢٢٤) . « ... في البداية أصيبت طائرة واحدة ، وبعدها الطائرة الثانية » (ص ٢٢٤) . « يوم الجمعة ٣ تموز ، اكتشف الطيارون بين الصواريخ التي اطلقت عليهم صواريخ «سام ٣» ايضا . في اليوم الاول من الهجوم دمرت بطاريتان للصواريخ . حتى ذلك الوقت لم يكن واضحا اذا كانت نسبة الاصابات في الطائرات الاسرائيلية مسالة عرضية ام انها نذير للمستقبل . في الخامس من تموز اتضحت الصورة تماما . طائرة اسرائيلية ثالثة اسقطت بعد ان اصابت احدى بطاريات الصواريخ .. يوم السبت ١٨ـ٧ـ٧٠ خرج سلاح الطيران في هجوم عام آخر على شبكة الصواريخ الجديدة . كانت الاصابات ناجحة ، وتضرر عدد من بطاريات الصواريخ باصابات مباشرة ، ولكن ، مرة أخرى ، دفعت اسرائيل ثمنا غاليا .. » (ص ٢٢٥) . « ... كانت هذه هي المرة الاولى منذ اشتغل سلاح الطيران في ٢٠ـ٧ـ٦٩ في الجبهة المصرية ، التي يضطر فيها الطيارون الاسرائيليون لتقليص غاراتهم في قطاع ضيق جدا على مقربة من القناة .. » (ص٢٢٦) . « ... لقد اصبحت المبارزة الجوية في الجبهة المصرية أمام تحول حاسم . وغداة مجيء المارشال كوتخوف الى مصر ، حرك الروس الى أمام بطاريات «سام ٣» ، واصابوا طائرة اسرائيلية أخرى » . (ص٢٢٧) .

**

لقد تركت الاحداث ، ولا سيما احداث الصيف ، أثرها في اسرائيل أيضا . فما يجري على الجبهات ، وخاصة جبهة قناة السويس ، ادى الى بداية التململ داخل اسرائيل .

تعيش اسرائيل في حرب يومية . قائمة الخسائر تزداد . يذهب الشباب ، لا الى خدمة ثلاث سنوات ، بل الى الجبهة . ورجال الاحتياط يودعون عائلاتهم وهم يفكرون بانهم ربما لن يعودوا . اتسعت معارضة الحرب ، ولا سيما بين الشباب . اذا كان هناك نقاش حول حزيران ١٩٦٧ ، فانه لم يكن لدينا شك في ان الحرب آنذاك ، لم تكن حربا من أجل الحفاظ على بقاء الامة ، بل كانت حربا من اجل اهداف الاحتلال ، او ، بكلمات اخرى ، « من اجل الخرائط » .

كان هذا هو الوضع حين بدا تنفيذ اتفاقية وقف اطلاق النار لمدة ثلاثة اشهر .

وبدل ان يستغل حكام اسرائيل هذه الفرصة من اجل احلال السلام ، استغلوها ـ في ما استغلوها لاجله ـ لاخفاء آثار ما حدث في صيف ١٩٧٠ او لاسدال ستار النسيان عليه . ونتيجة هذه السياسة ، قصيرة النظر ، لم تتاخر في الظهور . وقرار الامم المتحدة في ٤ نوفمبر ١٩٧٠ هو البداية فقط .

مؤتمر منطقة المثلث
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ينعقد في يومي الجمعة والسبت ١١ـ١٢ ديسمبر سنة ١٩٧٠ .

افتتاح جماهيري الساعة ٧ مساء الجمعة بتاريخ ١١\١٢ .

كلمة الافتتاح :
محمود حسين

كلمة اللجنة المركزية :
توفيق طوبي

وتلقى تحيات من مناطق الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ، في نهاية الاحتفال برنامج فني (اناشيد ثورية ، اغان شعبية ، مسرحيات) تقدمها فرق اتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث .

يواصل المؤتمر اعماله يوم السبت ٧٠\١٢\١٢ ، حيث يقدم بيان تنظيمي عن عمل المنطقة ، ويجري نقاش وانتخاب الهيئات الحزبية .

ندعو جماهير الطيبة والمثلث للاشتراك في الاجتماع الاحتفالي لافتتاح هذا المؤتمر الهام .

ألحكومة هي المسؤولة عن استمرار اضراب المعلمين

تل ابيب ـ مضى قرابة شهر على اضراب المعلمين الثانويين ، ولا تزال وزارة المعارف تماطل فى الموافقة على مطالبهم العادلة .

ولم تثمر المفاوضات والمحادثات التي اجرتها منظمة المعلمين الثانويين مع وزير المعارف وممثلي الوزارة عن اي حل يقبله المعلمون ، سوى كلمات مثيرة يلقيها الوزير امام ممثلي المعلمين يتهمهم فيها بانهم يهدمون سنة دراسية كاملة من حياة شبان وشابات « سيخرجون بعد ثمانية اشهر للدفاع عنا » ... قال هذا الكلام فى انفعال .. حتى ان المعلمين فضلوا الا يردوا عليه .

هذا واستمعت لجنة الوزارة التي عينت لبحث قضايا الاجور ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى مطالب المعلمين الثانويين ، وراجعت التقرير المفصل عن مراحل المفاوضات التي استمرت خمسة شهور (من ٧٠/٦/٧ ـ ١١/٣٠) .

وحاول بعض الوزراء ان يقترح تدخل رئيسة الحكومه فى قضية المعلمين ، غير ان الآخرين فضلوا رفض هذا الاقتراح لانه اذا ما رفض المعلمون قبول طلب رئيسة الحكومة بوقف الاضراب ، فالامر سيسيء الى مواقفها . واكتفى وزير المعارف الون ووزير المالية بنحاس سبير بقولهما ان اضراب المعلمين الثانويين سوف يؤدي الى تداعي وضع الاجور والى تخفيض سعر العملة .. وتقول الصحف ان وزير المالية فى هذه المقابلة صاح غاضبا وهو يحمل كاسا كانت على منضدته : أعطهم ... اعطهم ما يريدون ... فان راتبهم لن يساوي بعد بضعه اشهر اكثر من ثمن هذه الكاس ..

تذمر فى نقابة المعلمين

ونقابة المعلمين ، وهي التابعة للهستدروت ، او بالاحرى قيادتها تحاول عرقلة المساعي التي تبذلها منظمة الثانويين ، فاصدرت امس بيانا نشرته الصحف تدعو فيه المعلمين (جميع المعلمين) الى عدم الانجرار وراء المنظمة .

ويستفاد من الصحف ان المعلمين اعضاء النقابة المذكوره عبروا عن استيائهم وتذمرهم من موقف قيادة النقابة المهادن ، حتى اتهموها انها تدافع عن الوزارة وليس عن المعلمين . وتحت ضغط المعلمين الثانويين التابعين للهستدروت ـ اضطر قسم المعلمين الثانويين فى النقابة الى دعوة المعلمين الى الاجتماع ، وقد عقد اجتماعان عبر فيهما المعلمون عن تذمرهم ، واختاروا رغم انف القيادة المهادنة لجنة مكونة من خمسة اعضاء لتنظيم نضال المعلمين التابعين للنقابة ومن المتوقع ان ينضموا الى الاضراب .

الون يدعو النقابيين

ودعا الون ، وزير المعارف ، صباح امس (الخميس) الممثلين عن المنظمة والنقابة لمواصلة المفاوضات .

اتصالات ورسائل ـ بقية

نيكسون تسهل على الحكومة العودة الى اتصالات يارينغ فى الظروف التي تراها مريحة لها .

وتقول اوساط رسمية فى القدس ان الحكومة لن تبت فى المسالة حتى يعود ديان من جولته فى اميركا وايبن من زيارته للندن حيث يجري محادثات مع المسئولين هناك ويراس اجتماع سفراء اسرائيل فى اوروبا الراسمالية .

وقد بلورت الصحافة العالمية والمحلية النقاط الاساسية التي يدور حولها البحث بين اسرائيل وواشنطن فى ما يلي :

- تقديم المساعدات العسكرية حسب اتفاقية طويلة الامد تشمل عام ١٩٧١ على الاقل بغض النظر عن الصفقات المؤقتة .
- تقديم المعونات الاقتصادية الواسعة .
- استعمال اميركا لحق النقض (الفيتو) فى مجلس الامن فى حالة تعطل محادثات يارينغ وتوجه العرب الى المؤسسة الدولية .
- استبدال اجراءات وقف اطلاق النار الراهنة باتفاقية جديدة ، او ضمان استمرار وقف اطلاق النار فى حالة تعطل الاتصالات مع يارينغ .
- اعفاء اسرائيل من الخريطة التي تضمنها مشروع روجرز ، والتي تتحدث عن تعديلات طفيفة فى الحدود .

الرد المصري : جدول زمني

■ فى الثلاثين من الشهر الماضي ردت الجمهورية العربية المتحدة على النشاط الاميركي ـ الاسرائيلي المناور ، فقد القى الرئيس انور السادات خطابا اكد فيه ان ج.ع.م. لن توافق على تجديد وقف اطلاق النار مرة اخرى ما لم يوضع جدول زمني لانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق المحتلة ، وبعد ان حذر من هجوم اسرائيلي متوقع ، اكد ان بلاده لن تسحب اي صاروخ من جبهة القناة رغم تذرع اسرائيل واميركا بوجود الصواريخ للمماطلة فى استئناف اتصالات السلام مع يارينغ .

وعقب ابا ايبن فى مطلع هذا الشهر على خطاب الرئيس السادات ، فى نادي الصحافة فى القدس فقال : ان المحادثات ـ اذا بدأت ـ لن تكون سريعة ، واحتمالات التسوية تبدو ضعيفة ، فبينما تطلب اسرائيل سلاما مطلقا بدون انسحاب مطلق ، تطلب الجمهورية العربية المتحدة انسحابا مطلقا بدون سلام مطلق . واضاف ابا ايبن ان السلام يمكن ان يتم فى ثلاث مراحل هي :

■ الاتفاق على سلام دائم وعادل .

■ الاتفاق على حدود آمنة (يعني موافقة العرب على احتلال اراضي عربية جديدة) .

■ ثم .. الانسحاب .

ايبن يكشف الستار عن خطه للتمويه

■ لم تكد تصريحات ابا ايبن هذه تنشر على الملا حتى جاء رد اخر ، من المتحدث الرسمي باسم الجمهورية العربية المتحدة ، الذي وصف تصريحات ابا ايبن بانها كشف الستار عن خطة اسرائيلية للتمويه والمراوغة . واضاف الناطق ان الجمهورية العربية المتحدة حين وافقت على تمديد وقف اطلاق النار فقد فعلت ذلك نتيجة لمناشدة الجمعية العامة للامم المتحدة ، وعندما اعلنت هذا القبول فقد اوضحت انها لن تجدد وقف اطلاق النار بعد هذه المدة الا اذا كانت هناك نتائج ملموسة ومثمرة لمحادثات يارينغ من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن . واعلن الناطق العربي ان مهمة يارينغ هي وضع جدول زمني لتنفيذ القرار .

فى هذه الفترة من النشاط السياسي المحموم ورد نبأ من الامم المتحدة يقول ان مندوبي الدول العربية يعدون الان مذكرة تقول ان احترام الحقوق الراسخة للشعب العربي الفلسطيني تعتبر اساسا لازما لاحلال السلام فى الشرق الاوسط ، وتدعو المذكرة الهيئة الدولية الى الاعتراف بحق مقاومة الاحتلال الاجنبي . ورات الاوساط الاسرائيلية الرسمية فى هذه الخطوة خطورة خاصة لانها تستهدف الحصول على اعتراف رسمي بالعمل الفدائي الفلسطيني ، ومن هنا سارع حكام اسرائيل الى طلب العون السياسي المطلق فى الامم المتحدة ومجلس الامن ، من الولايات المتحدة الاميركية .

« برافدا » : ثرثرة السلام الاميركية ـ الاسرائيلية خطوة تكتيكية استعمارية ..

■ علقت صحيفة « برافدا » السوفييتية فى عددها الصادر يوم امس الاول على التحركات الدبلوماسية الاميركية ـ الاسرائيلية الاخيرة فقالت ان الدولتين تحاولان تخريب محادثات السلام بوساطة الدكتور يارينغ . واضافت « برافدا » : مع ان الولايات المتحدة واسرائيل تتحدثان فى الاونة الاخيرة حول ضرورة استئناف محادثات السلام فى الشرق الاوسط ، فانه لا يمكن فهم هذا الموقف من السياسة التي تنتهجانها . واستخلصت الصحيفة ان « ثرثرات السلام هذه ، ليست سوى مقدمة لتزويد اسرائيل بالسلاح ولتعزيز الاسطول السادس فى البحر المتوسط » .

واضافت « برافدا » ان التكتيك الاميركي ـ الاسرائيلي الراهن هو بمثابة « قفزة سياسية استعمارية مفضوحة » .

المحرر المسؤول :
[illegible]
شارع [illegible] ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
[illegible] ٢٩
[illegible] ص.ب ١٠٤
[illegible] الاتحاد [illegible]
[illegible] ٤٢ ـ حيفا
٥٢١٢٥٢
P. P. [illegible]
40

لودفيك سفبودا يبلغ الـ ٧٥

براغ ـ احتفل فى تشيكوسلوفاكيا فى ٢٥ـ١١ بعيد ميلاد رئيس الجمهورية لودفيك سفبودا الـ ٧٥ .

وقد منح فى هذه المناسبة وسام « كلمنت غوتولد » الذي هو ارفع وسام استحقاق فى تشيكوسلوفاكيا . وقد منحته رياسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وسام « ثورة اكتوبر » الذي قدمه له الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني ، الذي حضر الى براغ للتحية .

وقد ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرئيس سفبودا برقية تحية بهذه المناسبة .

عودة الرفيق عثمان ابو راس

عاد الى البلاد فى اواخر الاسبوع الماضي من برلين الرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية بعد ان اشترك فى ندوة عالمية لمناسبة الذكرى الـ ـ ١٥٠ لميلاد فريدريك انجلز اقيمت فى عاصمة جمهورية المانيا الديموقراطية

اولى البوادر لوجود حياة خارج كوكبنا

واشنطن ـ اعلن احد علماء وكالة الفضاء انه تم التاكد من وجود حوامض معدنية مصدرها خارج كوكبنا ، الامر الذي يشير الى امكانية وجود حياة فى عوالم كونية اخرى .

والحوامض المعدنية هي عنصر اساسي فى تكوين الخلايا الحية . وقد عثر عليها فى النيزك الذي سقط فى ولاية فكتوريا فى استراليا فى ٢٨ سبتمبر الماضي .

ويقول العلماء ان هذه الحوامض هي برهان قاطع على وجود تفاعلات كيميائيه التي يمكن ان تولد حياة على كواكب اخرى .

وهذه الحقيقة الجديدة ، كما يقول العلماء ، تشير الى امكانية وجود حياة ليس فى كواكب اخرى داخل المجموعة الشمسية ، بل خارجها أيضا .

وعمر النيزك المذكور هو ٤٥٠٠ مليون سنة مثل عمر الارض ، مما يشير أيضا على نشوء كائنات حية فى الوقت الذي تكونت فيه الارض .

كلمة الاتحاد ـ بقية

والطريق الى هذه السياسة هي العودة الى محادثات يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن وليس لنسفه .. هذه الطريق هي التي تساعد اسرائيل على الخروج من عزلتها ولقيام علاقات طبيعية بينها وبين دول العالم الاخرى من اجل السلام الدائم والعادل .

ابدأ على الطريق ـ بقية

كما كتبت دافار المراخية ، فان الشعب الصامد والواعي يردها على اعقابها خاسرة ومفضوحة .

والمئات من ابناء الناصرة وبناتها ، خصوصا العمال والشباب ، يشتركون فى الاجتماعات الانتخابية التي تعقدها القائمة الشيوعية فى احياء الناصرة المختلفة ، بشكل لم يسبق له مثيل فى اية معركة انتخابية شهدتها هذه المدينة الصامدة .

ومن هذه الاجتماعات اجتماع حي اللاتين يوم السبت الماضي ٢٨ـ١١ـ٧٠ الذي تكلم فيه حبيب زريق واميل حبيبي ، واجتماع حي الشوفاني فى ٣٠ـ١١ـ٧٠ الذي تكلم فيه نيقولا عاقلة ومنعم جرجورة ، واجتماع حي الكروم الذي تكلم فيه ، فى اليوم نفسه ، حبيب زريق وتوفيق زياد ، واجتماعات عقدت يوم الاربعاء ٢ـ١٢ـ٧٠ واحد فى بيت حسين ابو اسعد وتكلم فيه نجيب الفاهوم والدكتور رشيد سليم واميل حبيبي والمحامي عبد الحفيظ دراوشة ، والثاني فى حي المسلخ وتكلم فيه فرحان عرطول وتوفيق زياد ومحمد يوسف خليلية . ومن المنتظر ان تعقد فى نهاية هذا الاسبوع اجتماعات اخرى فى نفس الاحياء ..

وهذه الاجتماعات مع عشرات النشرات الانتخابية التي اصدرتها القائمة الشيوعية ، كلها ذات مستوى رفيع خالية من المهاترات وتضع امام الشعب قضاياه الحيوية والاساسية ، وتوحد صفوفه ، وتعزز كرامته وثقته بمستقبله ، وتترك دعاة القوائم الاخرى يعملون فى الظلام .

ان القافلة تسير والكلاب تعوي وستظل الناصرة ، كما كانت دائما ، فى الطليعة ، وشعبها يتنادى بشعار الامل الذي طرحه الشيوعيون : « من مسيرة ١ـ١٠ الى مسيرة ٨ـ١٢ (يوم الانتخابات) ـ ابدا على هذا الطريق » !

بدأ حسين رحلته الاوروبية الاميركية

مكتب الاتحاد ـ حيفا : فى العاشرة من صباح امس ، غادر مطار القاهرة الدولي فى طريقه الى لندن الملك الاردني حسين بعد محادثاته مع الملك فيصل ومع الرئيس انور السادات .

سيقضي حسين فى العاصمة البريطانية ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع رئيس الوزراء ادوارد هيث ومع وزير الخارجية اليك دوغلاس هيوم ثم يتوجه الى واشنطن يوم الاحد . وفى السادس عشر من الشهر الجاري يعود الى اوروبا ليواصل محادثاته فى بون وباريس .

وافادت الانباء الواردة من القاهرة ان السادات وحسين ناقشا موقف الحكومة الاردنية من منظمات المقاومة الفلسطينية على ضوء الاتصالات بين وفد المقاومة الذي زار القاهرة فى اثناء زيارة حسين لها ، وخطوة الملك الاردني بتعيين العميل وصفي التل رئيسا لحكومته.

ويرى المراقبون انه تم ايضاح الامور فى هذا المجال ، الامر الذي سيكفل عودة السفير المصري الى عمان والذي كانت القاهرة قد استدعته بعد تعيين التل رئيسا لحكومة الاردن .

واكدت الانباء ايضا ان الرئيس السادات وحسين بحثا مسألة تعزيز الجبهه الشرقية فى مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلية ، والنشاط الدبلوماسي الدولي حول مهمة الوسيط الدولي غونار يارينغ .

ومن المتوقع ان يعرض حسين فى اوروبا واميركا خلاصة مباحثاته مع رئيس الجمهورية العربية المتحدة والملك فيصل .

اجتماع رباعي لدول ميثاق طرابلس

حيفا ـ من المتوقع ان يبدا الرؤساء انور السادات وجعفر النميري ومعمر القذافي وحافظ الاسد ، فى ١٥ كانون الاول ، فى اثناء اجتماعهم فى اسوان ، خطوة واسعة جديدة نحو الاتحاد بين الدول الاربع ، كما جاء على لسان اللواء مصطفى طلاس فى خطاب القاه فى مدينة حلب يوم الاربعاء الماضي .

وتتوقع المحافل المطلعة ان يبدا الرؤساء الاربعة بخطوة نحو الاتحاد فى توحيد برامج التعليم فى بلادهم . والجدير بالذكر ان الجمهورية العربيه المتحدة اختارت ان تطبق الخطة السوفييتية على برامج التعليم فى مدارسها .

منظمات صداقة مع الشعب الفلسطيني

وكالات الانباء : اعلن امس انه تم تشكيل منظمة صداقة بين الشعب النرويجي والشعب العربي الفلسطيني ، مقرها العاصمة النرويجية اوسلو ويرئسها رئيس اتحاد العمال فى النرويج . وقد تم ايضا تشكيل منظمة مماثلة فى ستوكهولم عاصمة السويد . وتجري الان اتصالات مع اتحاد العمال فى فنلندا من اجل تشكيل منظمة صداقة مماثلة .

اميركا تستخدم ـ بقية ـ

الصحيفة ان طائرتين من هذا الطراز ترابطان فى قاعدة بريطانية فى قبرص لاستخدامها وقت الحاجة .

هدم ٣ بيوت فى غور الاردن

هدمت قوات الجيش الاسرائيلي ٣ مبان كانت معدة لاسكان عمال زراعيين فى غور الاردن بتهمة استخدام هذه المباني مخابىء للمخربين .

ويقول مراسل وكالة عتيم ان صاحب هذه المباني السيد حسن الخطيب ، عضو بلدية نابلس ارسل مذكرة احتجاج الى وزير الدفاع موشه ديان .

خارطة اسرائيل ـ بقية

القدس الشرقية لاقامة مساكن لليهود والعرب ، وتطوير القدس فى اتساع ، وكذلك بناء ضاحية يهودية فى الخليل ... بدون ان يكون الجاحال فى الحكومة ..

وقال الون انه لاسباب سياسية لا يرى اقامة ضواح يهودية بارزة للعيان قرب اريحا ونابلس ورام الله وبيت لحم ، غير انه يؤيد استمرار الاستيطان فى المناطق المحتله حسب مقتضيات الامن والاستراتيجية والاعتبارات السياسية .. واضاف ان الحل السياسي ، وخريطه اسرائيل فى المستقبل فى اتفاقيه السلام يجب ان يقوما على حقوق تاريخية ... وحدود دفاعية فى دولة يهودية دمقراطية ، وسياسة واقعية.

وتساءل مناحم بيغن : لماذا لا يسكن مدن فلسطين يهود كما كانوا يسكنونها فى العهد العثماني !! ان ذلك بسبب خطوط الحكومة الاساسية .

وكان نائب رئيسة الحكومة قد اقترح على الكنيست تحويل اقتراح النائب مناحم بيغن الى لجنة الخارجية والامن .. وقد صوت الى جانب هذا الاقتراح ٤٠ عضوا ، وصوتت الكتلة الشيوعية وكتلة هعولام هزه وماكي الى جانب الاقتراح الداعي باسقاط الاقتراح من جدول البحث .

اضراب عن ـ بقية ـ

نموز الماضي الاضراب عن الطعام واحدث اصداء واسعة فى البلاد ، واستمر عشرة ايام ، وكان احتجاجا على اوضاع السجن ومعاملة السجانين .

وطالب المضربون آنذاك بتحسين اوضاع سجنهم والغاء العقوبات فى الزنزانات والكف عن الضرب الوحشي ، وتسهيل زيارة اقاربهم .

ومن المعروف ايضا ان المرحوم عبد القادر ابو الفهيم لقي حتفه على اثر هذا الاضراب .

ان تكرر هذا الاضراب دليل على وجود اوضاع سيئة لا تحتمل فى السجن المذكور الذي يضم سجناء وموقوفين من جميع المناطق المحتلة .

قداس وجناز

ارملة الفقيد واولاده واشقاؤه وعموم آل فرح واقرباؤهم وانسباؤهم فى حيفا والناصرة وعيلبون يدعونكم لمشاركتهم فى اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم :

حنا فرح فرح

وذلك يوم السبت الموافق ٥ـ١٢ـ١٩٧٠ الساعة التاسعة والنصف صباحا فى كنيسة الموارنة زقاق روبين رقم ٥ ـ حيفا .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

قداس وجناز الاربعين

انطون وماهر وزاهر بحوث وعموم آل بحوث واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء الى مشاركتهم بحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم :

تيسير جورج بحوث

المتوفي فى البلاد الاميركية عن عمر يناهز ٣٤ عاما ، وذلك يوم السبت الموافق ٥ كانون الاول ١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك فى شفاعمرو .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

آل نقارة واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بكامل شكرهم ، الى كل من واساهم بوفاة فقيدتهم الغالية

انيسة ناصيف نقارة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيدة